

التواصل اللغوي عبر تطبيق واتس اب WhatsApp لدى السعوديين

دراسة لغوية اجتماعية

Linguistic Communication on WhatsApp As used by Saudis: A SocioLinguistic perspective

أسماء العتيبي^{1،*}

¹ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام: 2020/02/09 : تاريخ القبول: 2020/05/07 : تاريخ النشر: 2020/09/20

ملخص: تتناول هذه الدراسة التواصل اللغوي عبر تطبيق واتس اب (WhatsApp) لدى السعوديين؛ حيث يعد هذا التطبيق من أهم وسائل التواصل الاجتماعي وأكثرها انتشاراً بين السعوديين. ولذلك فإن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة طبيعة هذا التواصل من خلال دراسة أبرز وظائفه، وأشكاله اللغوية، وسياقاته الاجتماعية. وقد اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة التي تناولت ثلاثة محاور رئيسية، هي: وظائف التواصل اللغوي عبر تطبيق واتس اب WhatsApp لدى السعوديين، وأشكاله اللغوية، وسياقاته الاجتماعية. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها أن السعوديين يستخدمون العامية عند التواصل عبر (WhatsApp) بنسبة أعلى من استخدامهم للفصحى؛ وأن استخدامهم لأحد هذين المستويين دون الآخر يتوقف على طبيعة المحادثة ودرجة رسميتها، وأن فئة كبار السن يستخدمون الفصحى بنسبة أكبر من صغار السن. كما توصلت الدراسة إلى أن من أهم أشكال التواصل عبر (WhatsApp) استخدام الرموز والأيقونات التعبيرية، مثل الوجوه التعبيرية، وأنها تستخدم بشكل أكبر لدى فئة الطلاب وصغار السن. كما أظهرت الدراسة أن السعوديين يراعون انتقاء كلماتهم بما يتوافق مع الأعراف الاجتماعية، ويحاولون تحاشي استخدام الكلمات التي تعتبر من قبيل التابوهات الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: التواصل اللغوي، اللغة، WhatsApp، السعودية، اجتماعية

Abstract: This study attempts to examine the use of WhatsApp communication among the Saudis from a sociolinguistic point of view. The study aims at investigating the nature of this communication through studying its most prominent functions, forms of language, and social contexts. The data were analyzed quantitatively, and categorized based on three main axes: the functions, linguistic forms and social contexts of the Saudi linguistic communication on WhatsApp. The results of the study revealed that the Saudis use slang language on WhatsApp at a higher rate than the standard language. It also found that the use of these two levels depends on the conversation and its formalization degree. However, the results

showed that the older persons use the standard language more than the younger ones. The study has found that one of the most important forms of communication on WhatsApp is the use of emoticons, which are used more frequently among students and young people. Moreover, results showed how socio-cultural values affecting the way Saudis make certain language choices on WhatsApp, by avoiding any expressions that are considered social taboos.

* المؤلف المرسل: otaibyasma@hotmail.com

مقدمة:

يعد تطبيق وتس اب من أهم وسائل التواصل الاجتماعي وأكثرها انتشارا بين المستخدمين؛ حيث يعكف الكثيرون على استخدامه بشكل دائم، فيستخدم في الترفيه وتمضية وقت الفراغ، كما يستخدم بشكل كبير في التواصل مع الأصدقاء والأقارب، كما يستخدمه البعض في تسيير أمور العمل. ويمثل التواصل عبر هذا التطبيق شكلا جديدا من أشكال التواصل اللغوي؛ ولذلك أصبح مجالا خصبا للبحث والدراسة للوقوف على أشكاله وسماته اللغوية الجديدة. وتحاول الدراسة الحالية المساهمة في هذه الجهود البحثية، وذلك من خلال بحث وظائف التواصل اللغوي عبر تطبيق وتس اب، وأشكاله اللغوية، وسياقاته الاجتماعية لدى مستخدمي هذا التطبيق في المملكة العربية السعودية.

وقد جاءت هذه الدراسة مقسمة إلى جزأين: نظري وتطبيقي؛ حيث يتناول الجزء النظري تعريف التواصل اللغوي، وتفسير مفهوم التواصل من المنظور اللساني، وعناصر التواصل، إضافة إلى الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع. يلي ذلك دراسة تطبيقية من خلال تحليل استبانة تناولت ثلاثة محاور، وهي: وظائف التواصل اللغوي عبر وتس اب WhatsApp وأشكال هذا التواصل، وسياقاته الاجتماعية.

مفهوم التواصل اللغوي:

تعد اللغة وسيلة من أهم وسائل التواصل؛ حيث يتم من خلالها فهم التفاعلات البشرية، ونقل الأفكار والتجارب والخبرات بين أطراف الاتصال. وقد كان الاتجاه السائد قديما أن وظيفة اللغة هي التعبير عن الفكر البشري، سواء أكان متعلقا بأمور عقلية محضة أم بأمور عاطفية شعورية، وتبدو العلاقة بين اللغة والفكر هنا غير واضحة تماما. أما المحدثون فقد قصروا وظيفة اللغة على الاتصال (Communication) وهي وظيفة ذات طابع اجتماعي، يمكن أن يندرج تحتها وسائل الاتصال غير اللغوية، مثل تعبيرات الوجه، والحركات الجسدية، ولغة الإشارة.

ومفهوم التواصل اللغوي مفهوم حديث تناوله الباحثون بالشرح والتعريف، ومن تلك التعريفات أنه "العملية التي يتفاعل بها المرسلون والمستقبلون للرسائل في سياقات اجتماعية معينة".¹

والتواصل ليس "مجرد تبليغ المعلومات بطريقة خطية أحادية الاتجاه، ولكنه تبادل للأفكار والأحاسيس والرسائل التي قد تفهم، وقد لا تفهم بالطريقة نفسها من طرف كل الأفراد المتواجدين في وضعية تواصلية".²

كما يعرف التواصل بأنه "عملية نقل الأفكار والتجارب، وتبادل المعارف والمشاعر بين الذات والأفراد والجماعات. وقد يكون هذا التواصل ذاتيا شخصيا أو تواصلا غيريا. وقد ينبني على الموافقة أو على المعارضة والاختلاف. ويفترض التواصل أيضا - باعتباره نقلا وإعلاما- مرسلا، ورسالة، ومتقبلا، وشفرة، يتفق على تسنيها وتشفيرها كل من المتكلم والمستقبل (المستمع)، وسياقا مرجعيا، ومقصدية الرسالة".³

ويعرف التواصل بأنه "تبادل أدلة بين ذات مرسل وذات مستقبل، حيث تنطلق الرسالة من الذات الأخرى، وتقتضي العملية جوابا ضمنيا أو صريحا عما نتحدث عنه، الذي هو الأشياء أو الكائنات، أو بعبارة أشمل موضوعات العالم، ويتطلب نجاح هذه العملية اشتراك عناصر الاتصال".⁴

كما يعرف التواصل بأنه العملية التي يتفاعل بها المرسل والمستقبل لرسالة معينة في سياق اجتماعي معين، وعبر وسيط معين، بهدف تحقيق غاية أو هدف محدد.⁵

وبذلك نرى أن التواصل هو عملية لنقل التجارب والأفكار بين مرسل ومستقبل، وذلك من خلال سياق اجتماعي معين، لتحقيق أهداف معينة.

التواصل من المنظور اللساني:

يتفق كثير من اللسانيين على أن وظيفة اللغة هي التواصل، ومن أهم من تحدث عن ذلك فرديناند دي سوسير (F. De Saussure)، حيث يرى في كتابه (محاضرات في اللسانيات العامة) أن اللغة نسق من العلامات والإشارات والدوال، هدفها التواصل والتبليغ، خاصة مع اتحاد الدال والمدلول بنيويًا، أو أثناء تقاطع الصورة السمعية مع المفهوم الذهني.⁶

ولا يقتصر التواصل عند دي سوسير على استعمال المتكلم لعلامات اللغة الطبيعية فقط، بل يتجاوز ذلك إلى ما هو غير لفظي.⁷

ومن أهم من تحدث عن الوظيفة التواصلية للغة رومان جاكبسون (Roman Jakobson) حيث يرى أن اللغة ذات بعد وظيفي، وأن لها ستة عناصر وست وظائف؛ أما العناصر فهي المرسل، والمرسل إليه، والرسالة، والمرجع، والقناة، واللغة. وأما الوظائف الست للغة فهي كالتالي:

1. الوظيفة التعبيرية:

وتتمحور هذه الوظيفة حول المتكلم باعتباره الطرف الأول (المرسل) الذي يسعى إلى إيصال الخبر إلى الطرف الثاني (المرسل إليه). وتسمى هذه الوظيفة أيضًا الوظيفة الانفعالية لأنها تعبر عن انفعالات المرسل وهمومه. ويمكن أن يأتي محتوى هذه الرسالة على شكل عدة صيغ، يعبر فيها الباث عن أحاسيس متعددة كالفرح، والغضب، والاستياء، والاستعطاف... وقد تأتي الرسالة على شكل آهات وتعجبات، وقد تعبر عن سخط أو غضب وصمود أو استغراب وحيرة أو استخفاف واستهزاء، موظفة التعابير والأساليب التي تعج بها اللغات الطبيعية، وقد يعتمد المتكلم تنبير الكلمات وتنغيمها، للتعبير عن ذاتيته، وتصوير حالته النفسية.⁸

2. الوظيفة الشعرية:

وترتبط هذه الوظيفة بعنصر الرسالة التي تحمل المعنى، وتهدف هذه الرسالة إلى استيضاح الجانب الملموس للعلامات. ويرى فيها جاكبسون (Roman Jakobson) أن الرسالة هنا مستهدفة في ذاتها ولذاتها باعتبارها رسالة، وقد جاء اهتمام جاكبسون (Roman Jakobson) بهذه الوظيفة بغية تحويل الاهتمام من العناصر الخارجية إلى العناصر الداخلية للنص.⁹

3. الوظيفة المرجعية:

ترتبط هذه الوظيفة بالمرجع أو السياق، ولذلك أسماها جاكبسون (Roman Jakobson) بالمرجعية، كما تعرف أيضًا بالوظيفة التعيينية. وتوظف هذه الوظيفة العلاقة القائمة بين العلامات وما تحيل عليه في العالم الخارجي الذي يجسده المرجع أو سياق التخاطب، ويمكن أن تسمى بوظيفة التسمية - كما يقول رويول - لأنها إخبارية وإبلاغية وجوابية عن سؤال جوهري وهو ما الغرض من التواصل؟ وما الهدف من استعمال هذه

الوظيفة؟ ولأنها أيضا تسمى الأشياء بمسمياتها، لأن ما يهمها هو تزويد المتلقي بمعلومات صحيحة، وغالبا ما تأتي في صيغة إخبارية؛ حيث تقوم بتحريات عن أسئلة مطروحة، وتقدم تفاصيل ومعطيات معينة عن قضية ما.¹⁰

4. الوظيفة الانتباهية:

وتسمى أيضا بوظيفة إقامة الاتصال، لأن الهدف منها إقامة اتصال بين المتحاورين. وتظهر هذه الوظيفة في الرسائل التي توظف اللغة لإقامة اتصال وتمديده وفصله، وتعتمد على كلمات تتيح للمرسل إقامة اتصال أو قطعه؛ من مثل (ألو، أسمعني، أفهمت، استمع إلي) وقد توجد حوارات تامة هدفها تمديد الاتصال والحفاظ عليه، والتأكد من أن المرسل إليه مازال مصغيا مقبلا على التواصل، كما تؤدي مهمة بارزة في كافة أشكال الاتصال المتجسدة في المجتمع من طقوس، واحتفالات، وأعياد، وخطب، وأحاديث متنوعة تعود إلى طبيعة طرفي الاتصال، إذ تنعدم أهمية محتوى الرسالة فيها، ويغدو وجود الشخص المرسل وانتماؤه إلى المجموعة طرفي الاتصال الأساسيين، والمرجع هو الاتصال ذاته.¹¹

5. الوظيفة الإفهامية Function Conative:

ترتبط هذه الوظيفة بالمرسل إليه (المتلقي)، وتقوم هذه الوظيفة باستثمار قناة التواصل وما توفره اللغات الطبيعية من أسلوب النداء والأمر والاستفهام والتعجب والتمني، وذلك بغرض لفت انتباه المتلقي والتأثير عليه.¹²

6. وظيفة اللغة الواصفة:

تتمحور هذه الوظيفة حول اللغة نفسها، فتتناول بالوصف اللغة ذاتها، وتشمل تسمية عناصر منظومة اللغة وتعريف المفردات.¹³

وأهم ما يميز هذه الوظيفة ارتباطها بالسنن (الشفرة)، الأمر الذي جعل منها وظيفة خاصة ومختلفة عن الوظائف الأخرى، فهي تملك كفاية تفسيرية قادرة على وصف اللغة نفسها، أي أنها لغة مفسرة وواصفة للغة ذاتها، لأنها تملك جهازا مفاهيميا قادرا على وصف وتفسير كل الأشكال التواصلية اللفظية وغير اللفظية، وبعبارة أوضح هي لغة علمية ودقيقة تضطلع بمهمة شرح وتحليل كل الظواهر العلمية، ومن هذا المنطلق يصبح تاريخ العلوم الإنسانية برمتها حسب بارت- تعاقبا للغات الواصفة.¹⁴

وإذا كان الوظيفيون يرون أن اللغة واضحة، تؤدي وظيفة التواصل الشفاف بين المتكلم والمستمع، فإن أوزالد دكرو (Ducrot) يرى خلاف ذلك؛ فاللغة ليست دائما لغة تواصل واضح وشفاف، بل هي لغة إضمار وغموض وإخفاء. ويعني هذا أن الفرد من الممكن أن يوظف اللغة في أي سياق اجتماعي للتمويه وإخفاء النوايا، وذلك لأسباب دينية واجتماعية ونفسية وسياسية وأخلاقية.¹⁵

ومن جهة أخرى يذهب بعض اللغويين مثل رولان بارت (Roland Barthes) إلى أن اللغة بعيدة عن التواصل، فهي في نظره لغة مصدرها السلطة، أي أن الإنسان مقيد بهذه اللغة، وحر في الوقت نفسه. فعندما يريد المتكلم أن يتحدث لغة أجنبية، فهو يخضع لقواعدها ومنظومتها الثقافية، لكنه في الوقت نفسه يوظف هذه اللغة كما يريد، ويطوعها فنيا وجماليا.¹⁶

عناصر التواصل:

لتحقيق عملية التواصل لابد من توفير عناصر ستة، وهي: المرسل، والمرسل إليه، والرسالة، والقناة، والمرجع. وهذه العناصر هي التي ذكرها رومان جاكبسون (Roman Jakobson) في نظريته عن التواصل، وسنذكرها هنا بالتفصيل:

1. المرسل Sender:

وهو الملقى، أو الباث أو الباعث، أو المتكلم، أو الناقل¹⁷، وهو ذلك الذي يرسل الرسالة، سواء أكانت سمعية أم بصرية أم غيرها، ويمكن أن يكون ذاتا أو آلة، أو عنصرا طبيعيا.¹⁸ وتختلف القيود المنطقية والمنهجية المتعلقة بالمرسل حسب وضعه التخاطبي وطبيعة خطابه المرسل إليه، فخطاب سياسي موجه إلى كل الناس لا يتحتم فيه على رجل السياسة أن يوظف كل الأنظمة اللسانية التي يكون فيها المستقبلون على لياقة تداولية معتبرة، والخطاب العادي يختلف عنه أيضا من حيث قيوده؛ إذ يكون بسيطا في سننه، وفي قيمته الإخبارية، ودرجة الحمولة الممكنة التي تستوعبها الأبنية اللسانية المستخدمة، بينما يتعالى الخطاب الشعري، ويزداد فيه الانفلات من عالم الواقع إلى الإطار المرجعي للنظام اللغوي المستخدم، فتتخطى بعض القيود لأنه وليد اللحظة الهاربة.¹⁹

2. المرسل إليه Sent to:

وهو الطرف الآخر في عملية التواصل، والمستقبل لمضمون الرسالة، والمسؤول عن إنجاح التواصل أو إفشاله.²⁰

وقد أطلق عليه دي سوسير (F. De Saussure) مصطلح المتحدث (ب) ذلك أن المتحدث (أ) عندما يرسل خطابا إلى المرسل أي المتحدث (ب) يكون هذا الأخير هو مستقبل الرسالة بينهما لحظة الرد على الرسالة التي استقبلها (تعبا، إضافة، تساؤلا، رفضا...) يصير المتحدث (أ) هو المستمع والمتحاور (ب) هو المتحدث.²¹

3. الرسالة (message):

وهي عبارة عن متتالية من العلاقات المنقولة بين المرسل والمرسل إليه بواسطة قناة تستخدم لنقل الرامزة؛ أي هي مجموعة من المعلومات المترسخة حسب قواعد وقوانين متفق عليها، تشكل بعدا ماديا محسوسا من الأفكار التي يرسلها المرسل، وتحيل على المرجع العام المشترك بين المرسل والمرسل إليه. وتختلف الرسائل عن بعضها بحسب قوة الوظائف التي تؤديها وبحسب أهداف التواصل والظروف التي تساهم في إنجاح عملية التواصل أو إفشالها.²²

4. السياق (context):

يمثل البيئة التي يحيل إليها الخطاب؛ أي ما يتحدث عنه طرفا التواصل، والذي ينشأ نتيجة تطبيق إجراءات تأسيس محددة وفق بروتوكول مقبول بالإجماع، ونتيجة وجود إمكان متاح لأي كان من أجل متابعة هذا التطبيق متى عن له ذلك.²³

وقد أَلَحَّ جاكبسون (Jakobson) على السياق باعتباره العامل المفعّل للرسالة بما يمدّها به من ملابسات توضيحية.²⁴

5. السنن أو الرامزة (Code):

وهي الوسيط الحامل لمضمون الرسالة.²⁵ وقد تعددت اصطلاحات اللسانيين لهذا العنصر فمنهم من استخدم مصطلح اللغة (langue) ومنهم من استخدم مصطلح النظام (systeme) ومنهم من استخدم مصطلح القدرة (coupeteuce) وعلى اختلافها في الدوال فهي ذات المرسل والمتلقي، وتمثل السنن القانون المنظم للقيم الإخبارية، والهرم التسلسلي الذي ينتظم عبر نقاطه التقليدية المشتركة بين المرسل إليه كل نمط تركيب، فمنه ينطلق الباث عندما يرسل رسالة خطابية معينة، حيث يعم على الرمز (Codage) وإليه يعود كذلك عندما يستقبل رسالة فيفكك رموزها بحثا عن القيمة الإخبارية التي شحنت بها (Decodage).²⁶

6. القناة (canal):

ورد في قاموس اللسانيات أن الرسالة تتطلب اتصال أي قناة فيزيائية وتواصل فيزيولوجي بين المرسل والمرسل إليه يسمح لهما بإقامة اتصال والمحافظة عليه.²⁷ وتتنوع هذه القنوات تبعا لتنوع الوسائل المستعملة من قبل المرسل والمرسل إليه.²⁸

أنواع التواصل:

1. التواصل اللفظي:

هو التواصل الذي تستخدم فيه اللغة الشفهية والأصوات المعبرة عن الأفكار والمعارف التي يراد نقلها إلى المستقبل، سواء كانت مباشرة أو باستخدام آليات كالهاتف ومكبر الصوت.²⁹ ويتم التواصل اللفظي عادة بشكل مباشر وجها لوجه، وذلك من خلال الإيماءات وحركات الجسد، مما لا يتوفر في الاتصال المكتوب.

2. التواصل الكتابي:

هذا الاتصال يتم عن طريق الكتابة، وهو أكثر رسمية من التواصل الشفهي؛ حيث يعتمد على استخدام اللغة والمهارة الكتابية، ولذلك لا بد أن تكون الرسالة كاملة في ذاتها لتجنب سوء الفهم.³⁰

3. التواصل الإلكتروني:

يقوم هذا التواصل على عنصر التفاعل بين الآلة والإنسان، وتتنوعه عدد من الوسائط المتعددة تتداخل فيها الصورة بالصوت والكتابة في تناغم تام، وتجعل من هذا الخطاب قابل للتحليل بمقاربات عديدة ومتنوعة لسانية وسيميائية ونفسية وتقنية معا.³¹

وهذا النوع من التواصل يمثل شكلا من أشكال الخطاب يسمى الخطاب الفائق، يكون فيه النص متفرعا غير محدود الشكل والمساحة، فهو نص افتراضي في معانيه، ولا بد أن يراعى في تحليله هذه الخاصية الافتراضية اللامتناهية، فالنص التقليدي مؤلفه واحد أما هذا النوع الجديد فهو متعدد المصدر (التأليف) ومتعدد المنتهى (المتلقي أو القاري)، كما أنه متعدد الأشكال (الأنماط).³²

وتمثل شبكات التواصل الاجتماعي شكلا مهما من أشكال التواصل الإلكتروني؛ حيث تسمح هذه الشبكات لمستخدميها بالتواصل مع بعضهم البعض إلكترونيا بغض النظر عن مواقعهم الجغرافية، وقد أصبحت جزءا لا

يتجزأ من حياتهم اليومية، ومن أهم هذه الشبكات تويتر (Twitter) وفيس بوك (Facebook) وتطبيقات المراسلة النصية مثل تطبيق واتس أب (WhatsApp)، وهو التطبيق الذي سنتناوله في هذه الدراسة، ولذلك سنركز الحديث عن هذا التطبيق الذي يعتبر من أهم تطبيقات المراسلة النصية على الهاتف الجوال، وسنتحدث بداية عن تاريخ المراسلة النصية عبر الهاتف الجوال وبداياتها.

كانت بدايات استخدام المراسلة النصية في أوائل التسعينات من القرن الماضي، حيث قامت شركة أوربية متعددة الجنسيات تعرف باسم جي إس إم (GSM) بتأسيس نظام هاتف متوافق يصلح لكل أجزاء أوروبا، وانتشر لاحقاً في كافة أنحاء العالم، حتى أصبح نظام جي إس إم (GSM) يشير إلى Global System For Telecommunications النظام العالمي لاتصالات الهاتف الجوال". وكان الهدف الأساسي لتصميم هذا النظام بث الموجات الصوتية من مكان لآخر، وحينما اكتمل المشروع ظل هناك نطاق ترددي bandwidth غير مستخدم، فسمحت الشركة لعملائها باستخدامه في خدمة الرسائل القصيرة، وجعلت ذلك متاحاً من خلال لوحة مفاتيح الهاتف. ومن هنا ظهرت الرسائل النصية التي كانت تعرف باسم SMS اختصاراً للعبارة short text messaging "خدمة المراسلة النصية القصيرة"، وقد كانت كلفتها أقل من المكالمات الصوتية مما ساهم في انتشارها بين أوساط الشباب والمراهقين محدودي الدخل، وأصبحت وسيطاً لغوياً شعبياً.³³

وقد أتاحت الرسائل الفورية للناس من مختلف الأعمار والمهن تبادل المعلومات، والتحيات الاجتماعية، والنصائح الدينية، والأخبار السياسية والاقتصادية، وبناء العلاقات الشخصية وغيرها بسهولة وسرعة منقطعة النظير، ومما ساهم في ازدياد شعبية الرسائل الفورية تنامي مبيعات الهواتف الذكية التي تتيح للمستخدم سرعة الاتصال بالإنترنت من خلال تقنية الواي فاي (Wi Fi)، كما أن البرامج والتطبيقات الخاصة بخدمة تبادل الرسائل الفورية هي مجانية مثل تطبيق الواتس اب (WhatsApp)، إضافة إلى توافر فرص الحصول على خدمة الإنترنت خاصة في السنوات الأخيرة.³⁴

تطبيق واتس اب (WhatsApp):

يعد تطبيق واتس اب (WhatsApp) من أشهر برامج وتطبيقات الاتصال التي يتم تحميلها على أجهزة الهاتف المحمولة حول العالم، ومن أكثرها استخداماً بين أوساط المستخدمين من مختلف الأعمار. وتطبيق واتس أب (WhatsApp) تطبيق تراسل فوري، محتكر، ومتعدد المنصات للهواتف الذكية، ويمكن بالإضافة إلى الرسائل الأساسية للمستخدمين إرسال الصور، والرسائل الصوتية، والوسائط، والفيديو.³⁵

أسست الشركة التي تحمل اسم تطبيق WHATSAPP في 10 كانون الأول/ديسمبر 2009م من قبل بريان أكتون وجان كوم، وكلاهما من كبار المبرمجين في شركة ياهو YAHOO منذ 1997م، ويقع مقر لشركة في سانتا كلارا في كاليفورنيا.³⁶

ويمتاز تطبيق واتس أب بتفاعله السهل على شاشة الهواتف المحمولة، وبمزايا تواصلية عديدة حققت له هذا الحضور كالتفاعل السريع، ونقل المعلومة وتدوين حالة المشترك وصورته الخاصة، وربط ذلك بواقع (جروبات) سهلة التكوين، وسهلة التفكيك أيضاً.³⁷

وتطبيق واتس اب من التطبيقات التي تتوفر مجاناً، وتمكن المستخدم من تبادل الرسائل مع الآخرين وتلقي الرد في ذات الوقت. ولذا يمتاز هذا التطبيق عن الرسائل النصية العادية من خلال إمكانية كتابة الرسائل وتلقي الرد في نفس اللحظة مثل ماسينجر الياهو، كما يمتاز هذا التطبيق بتوفر جميع خدماته بالمجان، فبمجرد تحميل البرنامج يمكن تبادل الرسائل الفورية مع الأصدقاء وبالمجان.³⁸

الدراسات السابقة:

لقد بدأت المناقشات الأولى عن الاتصال الإلكتروني في أواخر الثمانينات وأوائل التسعينات من القرن الماضي، وتركزت تلك المناقشات حول ما إذا كان هذا الشكل اللغوي الجديد مقبولا أم معيبا. وكانت تلك المناقشات تدور حول سمات هذا الشكل اللغوي الجديد، وذلك مثل استخدام الاختصارات باستخدام بعض حروف الكلمة abbreviations، واختصارات الكلمات بحروفها الأولى acronyms، والأيقونات العاطفية emoticons، وبعض الآليات غير المنتظمة للجمل (من حيث الهجاء والترقيم والقواعد النحوية)، إضافة إلى اللغة الغاضبة (flaming) أي اللغة الوقحة غير المهذبة.³⁹

ومع الانتشار المتزايد للبريد الإلكتروني والمراسلة الفورية في أواخر التسعينات والظهور التدريجي للرسائل النصية في الولايات المتحدة في الألفية الجديدة، بدأ النقاش الأكاديمي يتحول من التركيز على السمات اللغوية للاتصال الإلكتروني إلى الآثار المترتبة على استخدام هذا النمط اللغوي الجديد على الكتابة بشكل عام لدى المراهقين والشباب، وما إذا كان ذلك سيؤثر على المعايير التقليدية للكتابة من حيث الهجاء والترقيم، وأساليب الربط المنطقي التركيبي.⁴⁰

ومع انتشار استخدام الهواتف النقالة ويسر استخدامها في التواصل بين سكان العالم، كان من الطبيعي أن يجذب هذا النوع من التواصل أنظار الباحثين إلى دراسته. فدرس الباحثون من مختلف التخصصات من علماء اللغة والاجتماع والانثروبولوجيا، والمتخصصون في الحاسب والإعلام والاتصال والسياسة هذا النوع من التواصل وطرق استخدام الهواتف النقالة بين مختلف الأعمار والطبقات الاجتماعية.

ويذكر بارون Baron أن أسئلة الباحثين في هذا الإطار كانت تتناول جانبين؛ حيث تناول الجانب الأول استخدامات الهواتف الجوال، وهل تستخدم في التحدث أم في إرسال رسائل نصية؟ وهل تستخدم في الطوارئ أم في ملء وقت الفراغ؟ وإلى أي مدى تختلف أنماط هذا الاستخدام وفقا لمتغيرات العمر والنوع، إضافة إلى دراسة الطابع اللغوي للرسائل النصية.

وفي الجانب الآخر تناولت أسئلة الباحثين الديناميات الاجتماعية: كيف يتحرر الشباب من رقابة الكبار باستخدامهم لأدوات التواصل الشخصية؟ وهل يحمل الهاتف الجوال أية مؤشرات اجتماعية عن الفرد من

خلال شكله الخارجي وغطائه ونغمات رنينه، وما الظروف اللائقة لإجراء مكالمات هاتفية أو للرد على الجوال في الأماكن العامة؟⁴¹

وفيما يتعلق بالدراسات السابقة التي تناولت لغويات واتس اب حاولت الباحثة جمع بعض الدراسات السابقة وقد وجدت بعض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع إما من ناحية لغوية بحثية أو من ناحية لغوية اجتماعية، ومن هذه الدراسات ما يلي:

دراسة أشرف شاولي (مزج اللغات في تطبيق WhatsApp لدى السعوديين: أشكاله وأسبابه من منظور لغوي اجتماعي)⁴² اعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج الساعة الرملية، وهو التوجه من التعميمية إلى التحليلية. وتكونت المادة العلمية من محادثات كتابية ممتدة، لا يمكن فيها تحديد بدايتها أو نهايتها بين المستخدمين، واعتمد فيها الباحث على الجوال الخاص به، وركز فيه على محادثات المجموعات، وكان اختياره للمشاركين عشوائياً، وحدد الدراسة بالمحادثات بين شهر يونيو 2013 حتى نهاية شهر نوفمبر في العام ذاته. وقد أثبتت الدراسة وجود قابلية لغوية واجتماعية متعددة الأسباب، تتيح إدراج أشكال متنوعة من (مزج اللغات) في المحادثات الكتابية لدى السعوديين مستخدمي تطبيق (WhatsApp). ومن هذه الأسباب أسباب تعليمية اجتماعية وثقافية، ونفسية.

دراسة ميز أريفالو 2018⁴³ (Carmen Maíz-Arévalo) لتحليل الحالات الشعورية والعاطفية في ملف العرض الشخصي لمستخدمي واتس اب (EMOTIONAL SELFPRESENTATION ON WHATSAPP: ANALYSIS OF THE PROFILE STATUS) حيث تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن عدد من الأسئلة، وهي:

1. هل يقوم مستخدمو واتس اب بالتعبير عن حالاتهم الشعورية والعاطفية من خلال حالات العرض الشخصية لهذا التطبيق؟ وما الاستراتيجيات اللغوية التي يستخدمونها في التعبير عن ذلك؟
2. هل تلعب المتغيرات الاجتماعية للجنس والعمر دوراً في استخدام العواطف والمشاعر كنوع من إستراتيجيات التعبير عن الذات؟

وقد تم في هذا البحث جمع 206 حالة من حالات الواتساب باللغة الإسبانية. وأثبتت الدراسة أن استخدام المشاعر في حالات العرض الشخصية يعد محدود نسبياً، في مقابل الاستخدام الأكثر لحالات العرض الافتراضية الخاصة بالتطبيق. كما أثبتت الدراسة أن مستخدم واتس اب يعبرون عن حالاتهم الشعورية باستخدام بعض الألفاظ العاطفية أو الرموز والأيقونات التعبيرية، أو بالجمع بين الأسلوبين وهي الحالة الأكثر تكراراً. وأظهرت الدراسة وجود أنماط متكررة مرتبطة بمتغيرات الجنس والعمر، والتي تلعب دوراً حاسماً في تحديد المشاعر التي يختارها المستخدمون لعرضها في حالة ملفهم الشخصي؛ حيث يفوق عدد المستخدمين الإناث عدد المستخدمين الذكور في استخدام الحالات العاطفية والشعورية في ملف العرض الذاتي الخاص بهم على الواتساب، وهذا ما يعزز الصورة النمطية الاجتماعية الثقافية للجنسين من أن النساء أكثر عاطفية من الرجال. كما أن للعمر أيضاً

تأثيره في التعبير عن العواطف، لدى المستخدمين الأصغر سناً، ممن هم في سن العشرينات والثلاثينات؛ حيث كان توظيف المشاعر عندهم أكثر من الأجيال الأكبر سناً وخاصة من هم في عمر الخمسينات والستينات.

دراسة الصمدي⁴⁴ (Ala'a Mohammad Al-Smadi) (Gender and Age Patterns on WhatsApp Statuses as Used by Jordanians: A Sociolinguistic Perspective) وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير متغيري النوع والعمر في حالات WhatsApp لدى الأردنيين من وجهة نظر لغوية اجتماعية. ولتحقيق هذا الهدف تم جمع 400 حالة من حالات الذكور والإناث الأردنيين الذين تم تقسيمهم إلى فئتين عمريتين رئيسيتين: تتكون الفئة الأولى من المشاركين الذين تزيد أعمارهم عن 30 سنة، والفئة الثانية التي يقل عمر المشاركين فيها عن 30 عاماً. ثم تم بعد ذلك تحليل البيانات بشكل كمي وتصنيفها بناءً على الموضوعات الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية أو الحالات الافتراضية للتطبيق. وتظهر النتائج أن الجنس والعمر لهما تأثيرات جوهرية على الحالات المستخدمة. على سبيل المثال، تعتبر المواقف الدينية أكثر المواضيع استخداماً من قبل الإناث الأردنيين في حين أن الأوضاع الاجتماعية هي أكثر المواضيع استخداماً من قبل الذكور الأردنيين. ومع ذلك، فإن الأوضاع السياسية والاقتصادية هي الحالات الأقل استخداماً بين الأردنيين. كما أظهرت النتائج أن أكثر المواضيع استخداماً بين الذكور الذين تزيد أعمارهم عن 30 عاماً هي الحالات الافتراضية الثابتة التي يقترحها الهاتف المحمول نفسه. في حين أن الموضوع الأكثر استخداماً بين الذكور الذين يقل عمرهم عن 30 عاماً هو الموضوع الاجتماعي. من ناحية أخرى، يظهر تأثير السن بين الإناث بوضوح في استخدام الحالات الثابتة التي يقترحها الهاتف المحمول نفسه. على سبيل المثال، فإن الإناث اللواتي يتجاوزن 30 سنة يستخدمن الحالات الثابتة أكثر دراماتيكية من الإناث دون سن الثلاثين.

دراسة هنادي أزهرى⁴⁵ (Hanadi Azhari) (is the diglossic situation in Arabic making its way into texting? A sociolinguistic study of phonological variation in Makkan Arabic) وهي دراسة لغوية اجتماعية حول أنماط الازدواجية اللغوية في الرسائل النصية، درست فيها الباحثة التغيرات الصوتية للهجة المكاوية في رسائل الوتس اب. وهدفت دراستها إلى الإجابة عن أسئلة البحث التالية:

1. هل يحدد العمر والجنس ومستوى التعليم استخدام الأشكال القياسية في مقابل الأشكال غير القياسية في رسائل WhatsApp؟

2. هل يلعب موضوع المحادثة دوراً في استخدام الأشكال القياسية مقابل الأشكال غير القياسية؟
تكون المشاركون في الدراسة من 42 مشاركاً (18 ذكور و 24 إناث) من المتحدثين الأصليين باللهجة المكاوية، تتراوح أعمارهم بين 19-73 من مستويات تعليمية مختلفة (التعليم العام، والمستوى الجامعي، ومستوى الدراسات العليا). تم جمع 4037 رمزا من رسائل WhatsApp الخاصة بهم خلال فترة 8 أسابيع.

كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العمر واستخدام المتغيرات اللغوية، ففي رسائل المشاركين من كبار السن ظهر توزيع أعلى للأشكال القياسية. وأثر متغير الجنس أيضاً بشكل كبير في توزيع الأشكال القياسية مقابل الأشكال غير القياسية؛ حيث استخدمت المشاركات الإناث الأشكال غير القياسية بشكل أكثر مما هو عليه عند الذكور. وأظهر كلا الجنسين اتجاهًا مهمًا من الناحية الإحصائية

لاستخدام الأشكال اللغوية القياسية عند مناقشة الموضوعات المتعلقة بالدين، واستخدام الأشكال غير القياسية عند مناقشة الموضوعات غير الرسمية (مثل الحياة الأسرية، والأعمال، والمدرسة، والصحة).

دراسة الخوالده Nisreen Al-Khawaldeh⁴⁶، وباني خير Baker Bani-Khair، ومشايقا Bassil Mashaqba، وهنيقي (Anas Huneety 2016: A Corpus-Based Discourse Analysis Study of WhatsApp Messenger's Semantic Notifications)

وهي دراسة في تحليل الخطاب القائم على المدونات Corpus هدف فيها الباحثون إلى تحليل الإشعارات الدلالية الخاصة بـ WhatsApp لدى الأردنيين. كما هدفت الدراسة إلى تحليل الاختلافات في استخدام لغة الإشعارات هذه حسب نوع الجنس، والكشف عن بعض القيم الاجتماعية والثقافية الكامنة التي تؤثر على الطريقة التي يتخذ بها المستخدمون خيارات لغوية معينة في هذه الإشعارات عبر الإنترنت. تم تجميع إشعارات الحالة المكتوبة من 300 مستخدم لـ WhatsApp تم تحليلها وفق منهج تحليل الخطاب النقدي. أشارت النتائج إلى أن اللغة المستخدمة في إشعارات حالة WhatsApp كانت خليطاً من الاختصارات القياسية وغير القياسية. وكانت تعبر عن القضايا الشخصية والاجتماعية والدينية والسياسية التي يشعر المستخدمون بالقلق بشأنها. ولم يتم العثور على اختلافات فيما يتعلق بنوع الجنس في البناء الهيكلي للغة، وأظهرت النتائج أن تحديثات حالة الإناث كانت أكثر شخصية، وتدور حول موضوعات دينية واجتماعية، في حين كان الذكور يشعرون بالقلق أكثر حول المواضيع السياسية والوطنية والدولية.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية تطبيق (WhatsApp) الذي يعد من أهم تطبيقات التواصل الاجتماعي، ومن أكثرها انتشاراً بين أوساط المستخدمين حول العالم، وقد أحدث انتشاره ظهور أشكال وأساليب لغوية جديدة، كما أن له وظائفه وسياقاته الاجتماعية التي تستدعي الدراسة، وذلك لأهميتها في التواصل اللغوي. إضافة إلى ذلك، فإن لهذه الدراسة أهميتها التي تنبع من قلة الدراسات العربية التي تناولت هذا الجانب؛ حيث لم يدرس التواصل اللغوي عبر تطبيق (WhatsApp) حسب علم الباحثة إلا في دراسات قليلة، كما أن الدراسة الحالية تناولت جوانب لغوية اجتماعية لم تتطرق لها الدراسات السابقة، إضافة إلى أن حدودها المكانية تقتصر على مستخدمي التطبيق في المملكة العربية السعودية.

أهداف الدراسة:

- معرفة وظائف التواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp لدى السعوديين؟
- معرفة أشكال التواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp لدى السعوديين؟
- معرفة السياقات الاجتماعية للتواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp لدى السعوديين؟
- معرفة الفروق في التواصل اللغوي بين مستعملي هذا التطبيق من حيث الجنس والعمر والمستوى التعليمي؟

أسئلة الدراسة:

- بناء على الأهداف السابقة فإن الدراسة تحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:
- ما وظائف التواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp لدى السعوديين؟
- ما أشكال التواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp لدى السعوديين؟
- ما السياقات الاجتماعية للتواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp لدى السعوديين؟
- هل هناك فرق في التواصل اللغوي بين مستعملي هذا التطبيق من حيث الجنس والعمر والمستوى التعليمي؟

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملائمته لأهداف الدراسة؛ فالمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً.⁴⁷

عينة الدراسة وخصائصها:

تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (371) مفردة من مستعملي تطبيق WhatsApp في المملكة العربية السعودية، حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة إلكترونياً على أفراد عينة الدراسة. وفيما يلي استعراض لأبرز خصائص عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة التالية:

1. خصائص أفراد عينة الدراسة بحسب متغير الجنس:

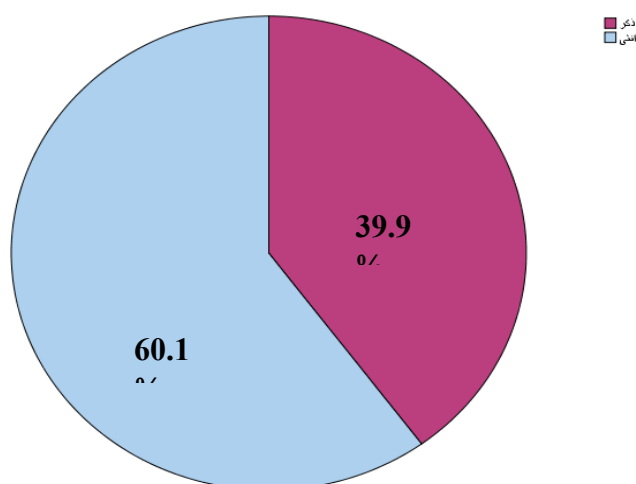
باستخدام التكرارات والنسب المئوية تم حساب استجابات أفراد عينة الدراسة على متغير الجنس بالقسم الأول من الاستبانة، ويبين الجدول رقم (1) ذلك:

جدول رقم (1): وصف خصائص أفراد عينة الدراسة بحسب متغير الجنس

م	الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
1	ذكر	148	39,9 %
2	أنثى	223	60,1 %
	الإجمالي	371	100 %

يتضح من الجدول رقم (1) أن غالبية أفراد عينة الدراسة من (الإناث)، حيث تكرر متغير الجنس (أنثى) نحو (223) مرة، وبما يمثل (60,1 %) من الإجمالي، بينما بلغ عدد أفراد عينة الدراسة من (الذكور) نحو (148) مفردة، وبما يمثل (39,9 %) من إجمالي أفراد العينة. ويوضح الشكل البياني رقم (1) ذلك:

الشكل البياني رقم (1): وصف خصائص أفراد عينة الدراسة بحسب متغير الجنس



2. خصائص أفراد عينة الدراسة بحسب متغير العمر:

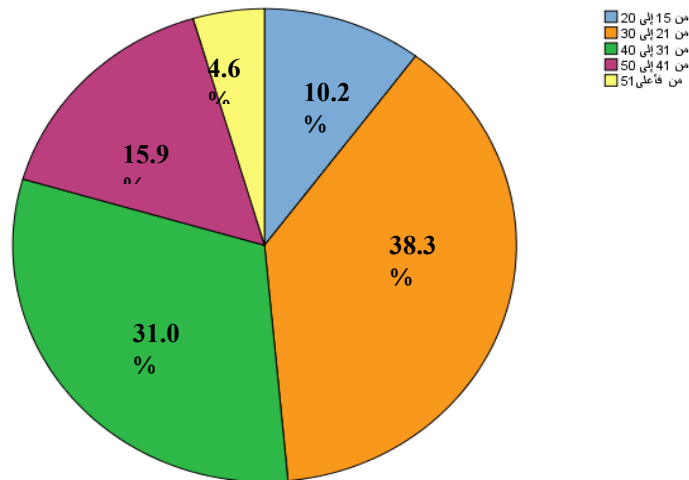
باستخدام التكرارات والنسب المئوية تم حساب استجابات أفراد عينة الدراسة على متغير العمر بالقسم الأول من الاستبانة، ويبين الجدول رقم (2) ذلك:

جدول رقم (2): وصف خصائص أفراد عينة الدراسة بحسب متغير العمر

م	العمر	التكرارات	النسبة المئوية
1	من 15-20 سنة	38	10,2%
2	من 21-30 سنة	142	38,3%
3	من 31-40 سنة	115	31,0%
4	من 41-50 سنة	59	15,9%
5	من 51 فأعلى	17	4,6%
	الإجمالي	371	100%

يتضح من الجدول رقم (2) أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من المنتمين إلى المرحلة العمرية (من 21-30 سنة)، بتكرار (142) مرة ونسبة (38,3%) من الإجمالي، يليهم أفراد عينة الدراسة من المنتمين إلى المرحلة العمرية (من 31-40 سنة)، بتكرار (115) مرة ونسبة (31,0%) من الإجمالي، يليهم أفراد عينة الدراسة من المنتمين إلى المرحلة العمرية (من 41-50 سنة)، بتكرار (59) مرة ونسبة (15,9%) من الإجمالي، يليهم أفراد عينة الدراسة من المنتمين إلى المرحلة العمرية (من 15-20 سنة)، بتكرار (38) مرة ونسبة (10,2%) من الإجمالي، ويأتي في المرتبة الأخيرة أفراد عينة الدراسة من المنتمين إلى المرحلة العمرية (من 51 فأعلى) بتكرار (17) مرة ونسبة (4,6%) من الإجمالي. ويوضح الشكل البياني رقم (2) ذلك:

الشكل البياني رقم (2): وصف خصائص أفراد عينة الدراسة بحسب متغير العمر



3. خصائص أفراد عينة الدراسة بحسب متغير المستوى التعليمي:

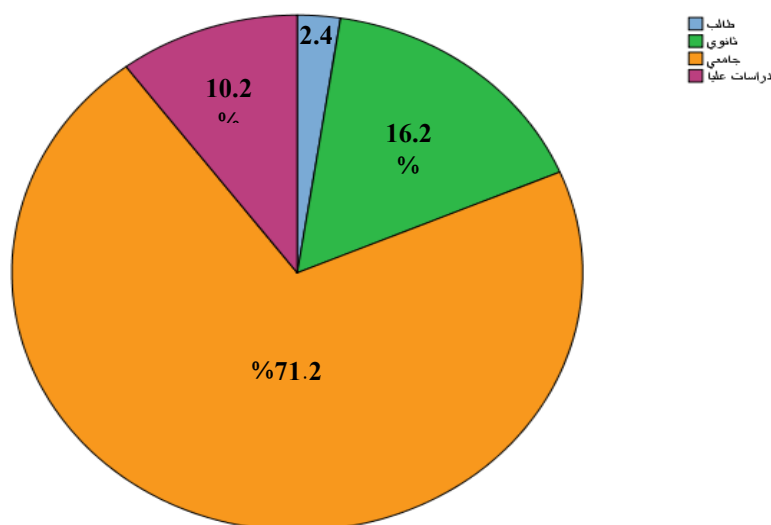
باستخدام التكرارات والنسب المئوية تم حساب استجابات أفراد عينة الدراسة على متغير المستوى التعليمي بالقسم الأول من الاستبانة، ويبين الجدول رقم (3) ذلك:

جدول رقم (3): وصف خصائص أفراد عينة الدراسة بحسب متغير المستوى التعليمي

م	المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
1	طالب	9	2,4%
2	ثانوي	60	16,2%
3	جامعي	264	71,2%
4	دراسات عليا	38	10,2%
	الإجمالي	371	100%

يتضح من الجدول رقم (3) أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من ذوي المستوى التعليمي (جامعي)، بتكرار (264) مرة ونسبة (71,2%) من الإجمالي، يلهم أفراد عينة الدراسة من ذوي المستوى التعليمي (ثانوي)، بتكرار (60) مرة ونسبة (16,2%) من الإجمالي، يلهم أفراد عينة الدراسة من ذوي المستوى التعليمي (دراسات عليا)، بتكرار (ونسبة 38) مرة (10,2%) من الإجمالي، ويحي في المرتبة الأخيرة أفراد عينة الدراسة من ذوي المستوى التعليمي (دراسات عليا)، بتكرار (38) مرة ونسبة (10,2%) من الإجمالي. ويوضح الشكل البياني رقم (3) ذلك:

الشكل البياني رقم (3): وصف خصائص أفراد عينة الدراسة بحسب متغير المستوى التعليمي



أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع بيانات الدراسة وقامت بإعدادها بالاعتماد على الإطار

النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراس، وتكونت من الأقسام التالية:

1. القسم الأول ويشتمل على البيانات الأولية وهي: الجنس، العمر، المستوى التعليمي
2. القسم الثاني ويشتمل على أبعاد الدراسة وتتكون من (22) عبارة تقيس مستوى التواصل اللغوي الاجتماعي عبر تطبيق الواتس اب WhatsApp لدى السعوديين، وطلبت الباحثة من أفراد الدراسة الإجابة عن كل عبارة بوضع علامة (✓) أمام أحد الخيارات التالية:

1. غير موافق بشدة
2. غير موافق
3. محايد
4. موافق
5. موافق بشدة

وقد تم تحديد فئات المقياس الخماسي النسبي⁴⁸ كما هو في الجدول رقم (4) على النحو التالي :

عالية جداً	عالية	محايد	منخفضة	منخفضة جداً
5- أكثر من 4.2	4.2- أكثر من 3.4	3.4- أكثر من 2.6	2.6- أكبر من 1.8	أقل من 1.8

وقد تم توزيع عبارات الاستبانة على ثلاثة محاور والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

جدول رقم (4) : توزيع العبارات على محاور الدراسة

رقم المحور	اسم المحور	عدد العبارات
المحور الأول	وظائف التواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp لدى السعوديين	6 (1-6)
المحور الثاني	أشكال التواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp لدى السعوديين	10 (7-16)

المحور الثالث	السياقات الاجتماعية للتواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp لدى السعوديين	6 (17-22)
---------------	---	-----------

صدق أداة الدراسة:

تم حساب الصدق المنطقي للاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين، وأجريت بعض التعديلات عليها بناء على ما أوصى به المحكمون. ولحساب صدق الاتساق الداخلي استخدم معامل ارتباط بيرسون؛ حيث تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه تلك العبارة، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم (5): اختبار صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع محاور الدراسة

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
وظائف التواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp		أشكال التواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp		السياقات الاجتماعية للتواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp	
رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط
1	**0,855	1	**0,820	1	**0,910
2	**0,807	2	**0,720	2	**0,772
3	**0,673	3	**0,762	3	**0,608
4	**0,723	4	**0,806	4	**0,557
5	**0,868	5	**0,801	5	**0,842
6	**0,594	6	**0,797	6	**0,761
		7	**0,806	7	
		8	**0,657	8	
		9	**0,733	9	
		10	**0,725	10	

** معنوي عند مستوى دلالة 0.05 .

يتضح من الجدول رقم (5) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة هي قيم عالية، حيث تتراوح ما بين (0.557) و(0.910) وجميعها موجبة؛ مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات الاستبانة، وبالتالي هذا يشير بوضوح إلى أن العبارات التي تمثل أداة الدراسة كانت صادقة، وتقاس جميع الأهداف التي أعدت من أجلها.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا الذي يقيس درجة الثبات في المقياس المستخدم لجمع بيانات

الدراسة، وقد تم إجراء الاختبار لكل محور من محاور الدراسة على حدة، وتشير القاعدة الإحصائية لهذا الاختبار على أن النسبة المقبولة له هي 60% أو ما يزيد عنها. وقد أظهرت المحاور الثلاثة للدراسة معدلات مرتفعة من الثبات تفوق النسبة المصحح بها في القاعدة الإحصائية وهي 60%. يتضح من الجدول رقم (6) أن أداة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً؛ حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) للأداة (0.965) وهي درجة ثبات عالية. وقد جاءت نتائج معاملات الثبات للمحاور الثلاثة كما يبينها الجدول التالي رقم (6):

الجدول رقم (6): معاملات الثبات كرونباخ ألفا لمحاور الدراسة

م	محاور الدراسة	معامل الثبات
1	وظائف التواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp.	0,879
2	أشكال التواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp.	0,935
3	السياقات الاجتماعية للتواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp	0,893
	الثبات الكلي للاستبيان	0.965

أساليب التحليل الإحصائي:

وفيما يلي إيضاح للأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل البيانات:

1. التكرارات والنسب المئوية، لوصف عينة الدراسة بالنسبة لمتغيرات الدراسة.
2. المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وذلك للتعرف على وظائف التواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp لدى السعوديين، وأشكال التواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp لدى السعوديين، إلى جانب الكشف عن السياقات الاجتماعية للتواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp لدى السعوديين.
3. معامل ارتباط بيرسون؛ للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمحاور أداة الدراسة.
4. معامل ألفا كرونباخ؛ للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
5. اختبار ت (t-test) للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في التواصل اللغوي بين مستعملي هذا التطبيق تعزى لمتغير (الجنس).
6. تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في التواصل اللغوي بين مستعملي هذا التطبيق تعزى للمتغيرين التاليين: (العمر، المستوى التعليمي).
7. اختبار شيفيه (Scheffe' Test) لمعرفة اتجاه الفروق في التواصل اللغوي بين مستعملي هذا التطبيق تعزى للمتغيرين التاليين: (العمر، المستوى التعليمي).

النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة:

1. السؤال الأول: ما وظائف التواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp لدى السعوديين؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول من الأداة المتعلقة بوظائف التواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp لدى السعوديين. ويوضح الجدول (7) نتائج الإجابة على هذا السؤال:

الجدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التكرارات النسبية لإجابات

عينة الدراسة على أسئلة المحور الأول

الترتيب	درجة التوافر	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات %					العبارة	رقم العبارة
				موافق بشدة	غير موافق	متوسطة	موافق	موافق بشدة		
2	مرتفع	0,883	4,18	1.9	4	6.5	47.7	39.9	أستخدم (WhatsApp) للتواصل مع أسرتي.	1
1	مرتفع جداً	0,629	4,37	0.3	1.1	3.2	52	43.1	أستخدم (WhatsApp) للتواصل مع أصدقائي.	2
5	مرتفع	1,08	3,52	5.4	12.7	18.6	48	15.4	أستخدم (WhatsApp) لتبادل الأخبار.	3
3	مرتفع	0,923	3,97	2.4	5.4	11.6	52.6	28	أستخدم (WhatsApp) لتسيير أمور العمل.	4
6	مرتفع	1,03	3,42	4.3	15.6	24.5	43.4	12.1	أستخدم (WhatsApp) لتمضية وقت الفراغ.	5

4	مرتفع	1,06	3,69	3.5	12.1	14.3	48	22.1	استخدامي لتطبيق (WhatsApp) يختصر الوقت المقابل لإجراء محادثة صوتية.	6
مرتفع	3,85	0,934	2.966 7	8.483 4	13.117	48.62	26.77	مجمّل المحور		

يتضح من الجدول رقم (7) ما يلي:

1. تضمن محور وظائف التواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp لدى السعوديين ست عبارات، منها عبارة واحدة (2) كانت متوفرة بدرجة مرتفعة جداً من وجهة نظر أفراد العينة، أما بقية العبارات (1، 3، 4، 5، 6) فكانت متوفرة بدرجة مرتفعة.

2. تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور ما بين (4.37) و (3.42)، وهذا يعني أن جميع عبارات هذا المحور المتعلقة بوظائف التواصل اللغوي عبر تطبيق الواتس اب WhatsApp كانت متوافرة بدرجة مرتفعة جداً ومرتفعة، وأن أفراد الدراسة تتوافر لديهم تلك الاتجاهات بدرجات متفاوتة.

3. بلغت قيمة المتوسط الحسابي لمجمّل عبارات هذا المحور (3.85) وهذا يعني أن وظائف التواصل اللغوي عبر تطبيق الواتس اب WhatsApp تتوافر بدرجة مرتفعة.

4. جاء ترتيب عبارات وظائف التواصل اللغوي عبر تطبيق الواتس اب WhatsApp وفقاً لقيمة المتوسط الحسابي على النحو التالي:

أ. العبارات التي حصلت على درجة توافر مرتفعة جداً:

1- الفقرة رقم 2 وهي "أستخدم (WhatsApp) للتواصل مع أصدقائي"، حيث جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4,37)، وبانحراف معياري (0,629) وفقاً لنحو 87.4% من الجمهور.

ب. العبارات التي حصلت على درجة توافر مرتفعة:

2- العبارة رقم 1 وهي "أستخدم (WhatsApp) للتواصل مع أسرتي"؛ حيث جاءت في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4,18)، وبانحراف معياري (0,883) وفقاً لنحو 83.6% من الجمهور.

3- العبارة رقم 4 وهي "أستخدم (WhatsApp) لتسيير أمور العمل"، حيث جاءت هي العبارة في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (3,97)، وبانحراف معياري (0,923) وفقاً لنحو 79.4% من الجمهور.

4- العبارة رقم 6 وهي " استخدامي لتطبيق (WhatsApp) يختصر الوقت المقابل لإجراء محادثة صوتية "، حيث جاءت هذه العبارة في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (3,69)، وبانحراف معياري (1,06) وفقاً لنحو 73.8% من الجمهور.

5- العبارة رقم 3 وهي " أستخدم (WhatsApp) لتبادل الأخبار "، حيث جاءت في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (3,52)، وبانحراف معياري (1,08) وفقاً لنحو 70.4% من الجمهور.

6- العبارة رقم 5 وهي " أستخدم (WhatsApp) لتمضية وقت الفراغ "، حيث جاءت هذه العبارة في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي (3,4)، وبانحراف معياري (1,03) وفقاً لنحو 68.4% من الجمهور.

ويوضح الشكل البياني رقم (4) النسب المئوية لوظائف التواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp لدى السعوديين:



الشكل البياني رقم (4): النسب المئوية لوظائف التواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp لدى السعوديين

2. السؤال الثاني: ما أشكال التواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp لدى السعوديين؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، ويوضح الجدول (8) نتائج الإجابة على هذا السؤال:

الجدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التكرارات النسبية لإجابات عينة الدراسة على أسئلة المحور الثاني

الترتيب	درجة التوافر	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات %					العبارة	رقم العبارة
				غير موافق بشدة	غير موافق	متوسطة	موافق	موافق بشدة		
6	متوسطة	1,12	3,27	7.8	17.8	22.6	40.7	11.1	استخدامي لتطبيق (WhatsApp) يجعلني أتخفف من قيود اللغة من ناحية استخدام القواعد الكتابية الصحيحة.	7
3	مرتفعة	0,987	3,70	3.2	10	16.4	52.3	18.1	أفضل استخدام اللهجة العامية عند التواصل عبر (WhatsApp)	8
9	متوسطة	1,06	2,84	10	27	35	21.3	6.7	أفضل استخدام اللغة الفصحى عند	9

									التواصل عبر (WhatsApp).	
2	مرتفعة	0,860	4.04	1.6	4.9	10.2	53.6	29.6	أقوم بتكييف المحادثة حسب مستوى رسمة المحادثة.	10
4	مرتفعة	1,07	3,46	5.1	16.7	17.8	46.6	13.7	أستخدم علامات الترقيم عند التواصل عبر (WhatsApp)	11
10	متوسطة	1,22	2,62	20.2	32.6	14	27.5	5.7	أستخدم برامج النص التنبؤي والتصحيح الإملائي عند كتابة رسائل (WhatsApp).	12
5	متوسطة	1,18	3,36	8.9	17.3	14.3	45.6	14	أستخدم التسجيل الصوتي في محادثات عبر (WhatsApp).	13

14	أستخدم الرموز والأيقونات التعبيرية عند التواصل عبر (WhatsApp) مثل الوجوه التعبيرية.	31.5	62.5	3	2.4	0.5	4,21	0,670	مرتفعة جداً	1
15	أستخدم كلمات من لغات أخرى عند التواصل عبر (WhatsApp).	7.3	35.6	20.5	27	9.7	3,04	1,14	متوسطة	8
16	أستخدم الاختصارات الكتابية عند التواصل عبر (WhatsApp).	6.7	42.6	22.1	21	7.5	3,20	1.06	متوسطة	7
مجموع المحور		14.44	42.83	17.59	17.67	7.45	3,37	1,03	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. تضمن محور أشكال التواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp عشر عبارات، منها عبارة واحدة (14) كانت متوفرة بدرجة مرتفعة جداً، وثلاث عبارات (8 و 10 و 15) فكانت بدرجة مرتفعة وذلك من وجهة نظر أفراد العينة، أما بقية العبارات (7، 9، 12، 13، 15، 16) فكانت متوفرة بدرجة متوسطة.
2. تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور ما بين (4.21) و (2.62)، وهذا يعني أن جميع عبارات هذا المحور المتعلقة بأشكال التواصل اللغوي عبر تطبيق الواتس اب WhatsApp كانت متوفرة بدرجة مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة وأن أفراد الدراسة تتوافر لديهم تلك الاتجاهات بدرجات متفاوتة.
3. بلغت قيمة المتوسط الحسابي لمجموع عبارات هذا المحور (3.37) وهذا يعني أن أشكال التواصل اللغوي عبر تطبيق الواتس اب WhatsApp تتوافر بدرجة متوسطة، كما تبين أن أشكال التواصل تمثلت (تنازلياً) في الأشكال الآتية:

أ. العبارات التي حصلت على درجة مرتفعة جداً:

1. العبارة رقم 14 وهي "أستخدم الرموز والأيقونات التعبيرية عند التواصل عبر (WhatsApp) مثل الوجوه التعبيرية"، حيث جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4,21)، وبانحراف معياري (0,670) وفقاً لنحو 84.2% من الجمهور.

ب. العبارات التي حصلت على درجة مرتفعة :

1. العبارة رقم 10 وهي " أستخدم الفصحى أو العامية بحسب طبيعة المحادثة ودرجة رسميتها"، حيث جاءت في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4,04)، وبانحراف معياري (0,860) وفقاً لنحو 80.8% من الجمهور.
2. العبارة رقم 8 وهي " أفضل استخدام اللهجة العامية عند التواصل عبر (WhatsApp)"، حيث جاءت في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (3,70)، وبانحراف معياري (0,987) وفقاً لنحو 74% من الجمهور.
3. العبارة رقم 11 هي " أستخدم علامات الترقيم عند التواصل عبر (WhatsApp)"، حيث جاءت في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (3,46)، وبانحراف معياري (1,07) وفقاً لنحو 69.2% من الجمهور.

ج. العبارات التي حازت على درجة متوسطة:

1. العبارة رقم 13 وهي " أستخدم التسجيل الصوتي في محادثاتي عبر (WhatsApp)"، حيث جاءت في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (3,36)، وبانحراف معياري (1,18) وفقاً لنحو 67.2% من الجمهور.
2. العبارة رقم 7 وهي " أستخدمي لتطبيق (WhatsApp) يجعلني أتخفف من قيود اللغة من ناحية استخدام القواعد الكتابية الصحيحة"، حيث جاءت في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي (3,27)، وبانحراف معياري (1,12) وفقاً لنحو 65.4% من الجمهور.
3. العبارة رقم 16 وهي " أستخدم الاختصارات الكتابية عند التواصل عبر (WhatsApp)"، حيث جاءت في المرتبة السابعة، بمتوسط حسابي (3,20)، وبانحراف معياري (1,06) وفقاً لنحو 64% من الجمهور.
4. العبارة رقم 15 وهي " أستخدم كلمات من لغات أخرى عند التواصل عبر (WhatsApp)"؛ حيث جاءت في المرتبة الثامنة، بمتوسط حسابي (3,04)، وبانحراف معياري (1,14) ووفقاً لنحو 60.8% من الجمهور.
5. العبارة رقم 9 وهي " أفضل استخدام اللغة الفصحى عند التواصل عبر (WhatsApp)"، حيث جاءت في المرتبة التاسعة، بمتوسط حسابي (2,84)، وبانحراف معياري (1,06) ووفقاً لنحو 56.8% من الجمهور.
6. العبارة رقم 12 وهي " أستخدم برامج النص التنبؤي والتصحيح الإملائي عند كتابة رسائل (WhatsApp)"، حيث جاءت في المرتبة العاشرة، بمتوسط حسابي (2,62)، وبانحراف معياري (1,22) وفقاً لنحو 52.4% ووفقاً لنحو 52.4% من الجمهور.

ويوضح الشكل البياني رقم (5) النسب المئوية لأشكال التواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp لدى السعوديين:



الشكل البياني رقم (5): النسب المئوية لأشكال التواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp لدى السعوديين

3. السؤال الثالث: ما السياقات الاجتماعية للتواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp لدى السعوديين؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، ويوضح الجدول (10) نتائج الإجابة على هذا السؤال:

الجدول رقم (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التكرارات النسبية لإجابات

عينة الدراسة على أسئلة المحور الفرعي الثالث

رقم العبارة	العبارة	الاستجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة				
17	أستخدم (WhatsApp) بما يتناسب مع المرحلة العمرية للشخص الآخر الذي يتواصل معي.	19.7	66	9.4	3	1.9	4,01	0,733	مرتفعة	3
18	أستخدم (WhatsApp) بما يتناسب مع جنس	21.8	64.2	8.9	4.3	0.8	4,02	0,742	مرتفعة	2

									الشخص الآخر الذي يتواصل معي.	
4	مرتفعة	0,788	4,00	0.5	5.9	9.7	60.9	22.9	أحرص دائماً على مراجعة ما أكتبه قبل إرساله عبر (WhatsApp)	19
1	مرتفعة	0,838	4,15	0.8	4.3	11.1	46.9	36.9	أراجع رسائلي بحذر أكثر عندما أرسل لمجموعات (WhatsApp).	20
6	منخفضة	1,01	2,28	19.9	52.3	13.5	11.9	2.4	أستخدم بعض العبارات النابية غير المتأدبة عند التواصل عبر (WhatsApp).	21
5	متوسطة	1,05	3,60	4.9	12.7	19.1	45.8	17.5	إرسال رسالة (WhatsApp) ينطوي على تبعات اجتماعية أقل.	22
مرتفعة		0,860	3,67	4.8	13.75	11.95	349.	20.2	مجمّل المحور	

يتضح من الجدول رقم (9) ما يلي:

- تضمن محور السياقات الاجتماعية للتواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp لدى السعوديين ست عبارات، منها أربع عبارات (17، 18، 19، 20) كانت متوفرة بدرجة مرتفعة من وجهة نظر أفراد العينة، وعبارة واحدة (22) بدرجة متوسطة، أما العبارة رقم (21) فقد كانت متوفرة بدرجة منخفضة.
- تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور ما بين (4.15) و (2.28)، وهذا يعني أن جميع عبارات هذا المحور المتعلقة بالسياقات الاجتماعية للتواصل اللغوي عبر تطبيق الواتس اب WhatsApp كانت متوفرة بدرجة مرتفعة ومنخفضة، وأن أفراد الدراسة تتوافر لديهم تلك الاتجاهات بدرجات متفاوتة.

3. بلغت قيمة المتوسط الحسابي لمجمل عبارات هذا المحور (3.67) وهذا يعني أن السياقات الاجتماعية للتواصل اللغوي عبر تطبيق الواتس اب WhatsApp تتوافر بدرجة مرتفعة. وجاء ترتيب عبارات المحور وفقاً لقيمة المتوسط الحسابي على النحو التالي:

أ. العبارات التي حصلت على درجة توافر مرتفعة:

1. العبارة رقم 20 وهي "أراجع رسائلي بحذر أكثر عندما أرسل لمجموعات (WhatsApp)"، حيث جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4,15)، وبانحراف معياري (0,838) ووفقاً لنحو 83% من الجمهور.

2. العبارة رقم 18 وهي "أستخدم (WhatsApp) بما يتناسب مع جنس الشخص الآخر الذي يتواصل معي"، حيث جاءت في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4,02)، وبانحراف معياري (0,742) ووفقاً لنحو 80.4% من الجمهور.

3. العبارة رقم 17 وهي "أستخدم (WhatsApp) بما يتناسب مع المرحلة العمرية للشخص الآخر الذي يتواصل معي"، حيث جاءت في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (4,01)، وبانحراف معياري (0,733) ووفقاً لنحو 80.2% من الجمهور.

4. العبارة رقم 19 وهي "أحرص دائماً على مراجعة ما أكتبه قبل إرساله عبر (WhatsApp)"؛ حيث جاءت في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (4,00)، وبانحراف معياري (0,788) ووفقاً لنحو 80% من الجمهور.

ب. العبارات التي حصلت على درجة توافر متوسطة:

1. العبارة رقم 22 وهي "إرسال رسالة (WhatsApp) لأنها تنطوي على تبعات اجتماعية أقل"، حيث جاءت في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (3,60)، وبانحراف معياري (1,05) ووفقاً لنحو 72% من الجمهور.

أ. العبارات التي حصلت على درجة توافر منخفضة:

1. العبارة رقم 21 وهي "أستخدم بعض العبارات النابية غير المتأدبة عند التواصل عبر (WhatsApp)"، حيث جاءت في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي (2,28)، وبانحراف معياري (1,01) ووفقاً لنحو 45.6% من الجمهور.

ويوضح الشكل البياني رقم (6) النسب المئوية للسياقات الاجتماعية للتواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp لدى السعوديين:

الشكل البياني رقم (6): النسب المئوية للسياقات الاجتماعية للتواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp لدى السعوديين



السؤال الرابع: ما درجة الاختلاف في آراء أفراد الدراسة حول مستوى التواصل اللغوي الاجتماعي عبر تطبيق الواتس اب (WhatsApp) لدى السعوديين وفقاً للاختلاف في متغيرات الدراسة (الجنس، العمر، المستوى التعليمي) ؟

يهدف اختبار درجة الاختلاف في آراء أفراد الدراسة حول مستوى التواصل اللغوي الاجتماعي عبر تطبيق الواتس اب (WhatsApp) لدى السعوديين، فقد استخدم اختبار تحليل التباين ANOVA لمعرفة الفروق في إجابات أفراد الدراسة حول درجة الاختلاف في تطبيق محاور الدراسة الثلاثة عبر تطبيق WhatsApp وهي (وظائف التواصل اللغوي، أشكال التواصل اللغوي، السياقات الاجتماعية للتواصل اللغوي). تنص القاعدة الإحصائية على قبول الاختلاف في آراء أفراد الدراسة حول تطبيق محاور الدراسة الثلاثة عبر تطبيق WhatsApp باختلاف (الجنس، العمر، المستوى التعليمي)؛ إذا كانت قيمة الدلالة له أقل من مستوى الدلالة للاختبار 5%.

أولاً : درجة الاختلاف في آراء أفراد الدراسة حول عبارات محور وظائف التواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp باختلاف الجنس، العمر والمستوى التعليمي.

1. درجة الاختلاف في آراء أفراد الدراسة حول عبارات محور وظائف التواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp باختلاف الجنس.

الجدول رقم (10) : اختبار الفروق في آراء أفراد العينة حول عبارات محور وظائف التواصل اللغوي

باختلاف الجنس

م	المحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
1	أستخدم (WhatsApp) للتواصل مع أسرتي.	ذكر	148	4.1467	0.93684	0.977	0.323
		أنثى	223	4.233	0.82165		

0.993	0.00	0.69017	4.358	148	ذكر	أستخدم (WhatsApp) للتواصل مع أصدقائي.	2
		0.65211	4.354	223	أنثى		
0.044	4.086	0.97486	3.6892	148	ذكر	أستخدم (WhatsApp) لتبادل الأخبار.	3
		1.116	3.4687	223	أنثى		
0.318	1.001	0.91912	3.9257	148	ذكر	أستخدم (WhatsApp) لتسيير أمور العمل.	4
		0.90764	4.0024	223	أنثى		
0.003	8.947	0.91912	3.9257	148	ذكر	أستخدم (WhatsApp) لتمضية وقت الفراغ.	5
		1.11352	3.3049	223	أنثى		
0.083	3.022	1.04669	3.6149	148	ذكر	استخدامي لتطبيق (WhatsApp) يختصر الوقت المقابل لإجراء محادثة صوتية.	6
		1.0481	3.7419	223	أنثى		

* تعني أنه يوجد اختلاف في آراء أفراد الدراسة عند مستوى دلالة 5%.

وبتطبيق القاعدة الإحصائية لتحديد درجة الاختلاف في آراء أفراد الدراسة حول مستوى التواصل اللغوي الاجتماعي عبر تطبيق الواتس اب (WhatsApp) لدى السعوديين باختلاف متغير الجنس، وبمقارنة مستوى الدلالة لجميع فقرات المحور، تبين ما يلي:

لا يوجد هناك اختلاف في استخدام (WhatsApp) وفقاً للاختلاف في متغير الجنس، في الفقرات (1، 2، 4، 6) المتعلقة باستخدام (WhatsApp) للتواصل مع الأسرة، والأصدقاء، وتسيير أمور العمل، واختصار الوقت في إجراء مكالمات صوتية. فيما بينت النتائج وجود اختلاف في استجابات أفراد العينة للفقرات (3، 5)؛ حيث تبين مايلي:

- يوجد هناك اختلاف في مستوى "أستخدم (WhatsApp) لتبادل الأخبار" وفقاً لمتغير الجنس وتميل هذه الفروق لصالح الذكور.

- يوجد هناك اختلاف في مستوى "أستخدم (WhatsApp) لتمضية وقت الفراغ" باختلاف متغير الجنس وتميل هذه الفروق لصالح الذكور.

2. درجة الاختلاف في آراء أفراد الدراسة حول عبارات محور وظائف التواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp باختلاف المستوى التعليمي.

الجدول رقم (11): اختبار تحليل التباين في آراء أفراد العينة حول عبارات محور وظائف التواصل اللغوي باختلاف المستوى التعليمي

م	المحاور	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
1	أستخدم (WhatsApp) للتواصل مع أسرتي.	ثانوي	60	4.033	0.88234	0.841	0.472
		تعليم جامعي	264	4.226	0.86255		
		دراسات عليا	38	4.2571	0.95001		
		طالب	9	4.2222	0.83333		
2	أستخدم (WhatsApp) للتواصل مع أصدقائي.	ثانوي	60	4.15	0.75521	2.522	0.058
		تعليم جامعي	264	4.395	0.6446		
		دراسات عليا	38	4.394	0.63839		
		طالب	9	4.3636	1.02691		
3	أستخدم (WhatsApp) لتبادل الأخبار.	ثانوي	60	3.6271	0.90779	0.564	0.639
		تعليم جامعي	264	3.5303	1.07823		
		دراسات عليا	38	3.6579	1.14553		
		طالب	9	3.2222	1.39443		
4	أستخدم (WhatsApp) لتسيير أمور العمل.	ثانوي	60	4.0333	0.86292	0.154	0.927
		تعليم جامعي	264	3.9659	0.92019		
		دراسات عليا	38	4.027	0.86559		
		طالب	9	4.1111	1.2693		
5	أستخدم (WhatsApp) لتمضية وقت الفراغ.	ثانوي	60	3.4333	0.96316	0.003	1
		تعليم جامعي	264	3.434	1.04645		
		دراسات عليا	38	3.4211	0.97625		
		طالب	9	3.667	1.22474		
6	استخدامي لتطبيق	ثانوي	60	3.7333	0.9364	0.568	0.636

		1.03543	3.7614	264	تعليم جامعي	WhatsApp) يختصر الوقت المقابل لإجراء محادثة صوتية.
		1.33284	3.6	38	دراسات عليا	
		0.5	3.6667	9	طالب	

* تعني أنه يوجد اختلاف في آراء أفراد الدراسة عند مستوى دلالة 5%.

وبمقارنة مستوى الدلالة لجميع فقرات المحور، تبين أنه لا يوجد هناك اختلاف في جميع فقرات هذا المحور وفقاً للاختلاف في متغير المستوى التعليمي.

3. درجة الاختلاف في آراء أفراد الدراسة حول عبارات محور وظائف التواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp باختلاف العمر.

الجدول رقم (12): اختبار تحليل التباين في آراء أفراد العينة حول عبارات محور

وظائف التواصل اللغوي باختلاف العمر

م	المحاور	فئات العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
1	أستخدم WhatsApp) للتواصل مع أسرتي.	20-15	28	4.0714	0.97861	0.803	0.524
		30-21	151	4.1579	0.94977		
		40-31	115	4.1875	0.89223		
		50-41	61	4.2459	0.7224		
		أكثر من 50	16	4	1.0328		
2	أستخدم WhatsApp) للتواصل مع أصدقائي.	20-15	28	4.5357	0.50787	0.884	0.474
		30-21	151	4.3907	0.72087		
		40-31	115	4.2957	0.68791		
		50-41	61	4.3279	0.56925		
		أكثر من 50	16	4.3125	0.60208		
3	أستخدم WhatsApp) لتبادل الأخبار.	20-15	28	3.3929	1.13331	3.781	0.005
		30-21	151	3.3581	1.13695		
		40-31	115	3.7456	0.99389		
		50-41	61	3.6066	0.9879		
		أكثر من 50	16	4.125	0.61914		
4	أستخدم WhatsApp)	20-15	28	4.37	0.80733	1.222	0.301

		1.00168	3.9	151	30-21	لتسيير أمور العمل.	
		0.77975	4.1453	115	40-31		
		0.94406	3.9167	61	50-41		
		0.86444	3.8571	16	أكثر من 50		
0.071	2.18	1.24493	3.3704	28	20-15	أستخدم (WhatsApp) لتمضية وقت الفراغ.	5
		1.03158	3.36	151	30-21		
		0.98942	3.6	115	40-31		
		0.9714	3.3226	61	50-41		
		0.68874	3.8462	16	أكثر من 50		
0.115	1.87	1.17063	3.5	28	20-15	استخدامي لتطبيق (WhatsApp) يختصر الوقت المقابل لإجراء محادثة صوتية.	6
		1.03953	3.6556	151	30-21		
		1.11951	3.7456	115	40-31		
		0.89626	3.8852	61	50-41		
		0.47871	4.3125	16	أكثر من 50		

* تعني أنه يوجد اختلاف في آراء أفراد الدراسة عند مستوى دلالة 5%.

وبمقارنة مستوى الدلالة لجميع فقرات المحور، تبين أنه لا يوجد اختلاف في جميع فقرات هذا المحور وفقاً للاختلاف في متغير العمر.

ثانياً: درجة الاختلاف في آراء أفراد الدراسة حول عبارات محور أشكال التواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp باختلاف الجنس، العمر والمستوى التعليمي.

1. درجة الاختلاف في آراء أفراد الدراسة حول عبارات محور أشكال التواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp باختلاف الجنس.

الجدول رقم (13) : اختبار الفروق في آراء أفراد العينة حول عبارات محور

أشكال التواصل اللغوي باختلاف الجنس

م	المحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
7	استخدامي لتطبيق (WhatsApp) يجعلني أتخفف من قيود اللغة من ناحية استخدام القواعد الكتابية الصحيحة.	ذكر	148	3.2877	1.16239	0.021	0.886
		أنثى	223	3.1902	1.1047		
8	أفضل استخدام اللهجة العامية عند التواصل عبر (WhatsApp).	ذكر	148	3.7785	1.01905	0.844	0.359
		أنثى	223	3.6816	0.95009		
9	أفضل استخدام اللغة الفصحى عند التواصل عبر (WhatsApp).	ذكر	148	2.75	1.1058	3.605	0.058
		أنثى	223	2.9644	1.03016		
10	أقوم بتكييف المحادثة حسب مستوى رسمة المحادثة.	ذكر	148	4.0405	0.89502	0.021	0.884
		أنثى	223	4.058	0.83705		
11	أستخدم علامات الترقيم عند التواصل عبر (WhatsApp).	ذكر	148	3.3986	1.10497	1.125	0.29
		أنثى	223	3.4978	1.07043		
12	أستخدم برامج النص التنبؤي والتصحيح الإملائي عند كتابة رسائل (WhatsApp).	ذكر	148	2.6757	1.24658	0.052	0.819
		أنثى	223	2.6457	1.22844		
13	أستخدم التسجيل الصوتي في محادثاتي عبر (WhatsApp).	ذكر	148	3.6149	1.15189	9.471	0.002
		أنثى	223	3.2366	1.17991		

0.22	1.511	0.81973	4.1689	148	ذكر	أستخدم الرموز والأيقونات التعبيرية عند التواصل عبر(WhatsApp) مثل الوجوه التعبيرية.	14
		0.53967	4.2568	223	أنثى		
0.671	0.18	1.18664	3.0068	148	ذكر	أستخدم كلمات من لغات أخرى عند التواصل عبر (WhatsApp).	15
		1.1155	3.0583	223	أنثى		
0.882	0.022	1.0916	3.1892	148	ذكر	أستخدم الاختصارات الكتابية عند التواصل عبر(WhatsApp).	16
		1.07736	3.2	223	أنثى		

* تعني أنه يوجد اختلاف في آراء أفراد الدراسة عند مستوى دلالة 5%.

- وبمقارنة مستوى الدلالة لجميع فقرات المحور، تبين أنه لا يوجد هناك اختلاف في جميع فقرات هذا المحور وفقاً للاختلاف في متغير الجنس، ماعدا العبارة رقم (13)؛ حيث تبين أنه يوجد هناك اختلاف في عبارة "أستخدم التسجيل الصوتي في محادثاتي عبر(WhatsApp)" وفقاً للاختلاف في متغير الجنس، وتميل هذه الفروق لصالح الذكور.

2. درجة الاختلاف في آراء أفراد الدراسة حول عبارات محور أشكال التواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp باختلاف المستوى التعليمي.

الجدول رقم (14): اختبار الفروق في آراء أفراد العينة حول عبارات محور

أشكال التواصل اللغوي باختلاف المستوى التعليمي

م	المحاور	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
7	استخدامي لتطبيق (WhatsApp) يجعلني أتخفف من قيود اللغة من ناحية استخدام القواعد الكتابية الصحيحة.	ثانوي	60	3.4098	1.02269	1.784	0.15
		تعليم جامعي	264	3.3144	1.09771		
		دراسات عليا	38	2.9211	1.40235		
		طالب	9	3.625	0.91613		
8	أفضل استخدام اللهجة العامية عند	ثانوي	60	3.7333	0.88042	1.978	0.117
		تعليم جامعي	264	3.7509	0.96445		

		1.21231	3.5	38	دراسات عليا	التواصل عبر (WhatsApp).	
		0.33333	4.1111	9	طالب		
0.004	4.529	1.1619	2.85	60	ثانوي	أفضل استخدام اللغة الفصحى عند التواصل عبر (WhatsApp).	9
		1.003	2.7925	264	تعليم جامعي		
		1.12444	3.3333	38	دراسات عليا		
		1.23603	3.4444	9	طالب		
0.201	1.551	1.01625	3.08667	60	ثانوي	أقوم بتكييف المحادثة حسب مستوى رسمة المحادثة.	10
		0.77058	4.0833	264	تعليم جامعي		
		0	3	38	دراسات عليا		
		0	4	9	طالب		
0.296	1.237	0.9469	3.4737	60	ثانوي	أستخدم علامات الترقيم عند التواصل عبر (WhatsApp).	11
		1.11182	3.4151	264	تعليم جامعي		
		1.17045	3.7188	38	دراسات عليا		
		0.57735	4	9	طالب		
0.013	3.669	1.23176	3	60	ثانوي	أستخدم برامج النص التنبؤي والتصحیح الإملائي عند كتابة رسائل (WhatsApp).	12
		1.1995	2.556	264	تعليم جامعي		
		1.43731	2.6389	38	دراسات عليا		
		1.23603	3.4442	9	طالب		
0.105	2.058	1.09686	3.4833	60	ثانوي	أستخدم التسجيل الصوتي في محادثاتي عبر (WhatsApp).	13
		1.1933	3.3992	264	تعليم جامعي		
		1.2873	3	38	دراسات عليا		
		0.78174	3.8889	9	طالب		
0.775	0.37	0.63246	4.2	60	ثانوي	أستخدم الرموز والأيقونات التعبيرية عند التواصل	14
		0.67838	4.234	264	تعليم جامعي		

		0.58387	4.1818	38	دراسات عليا	عبر (WhatsApp) مثل الوجوه التعبيرية.	
		0.48305	4.3	9	طالب		
0.021	3.283	1.11538	3.1	60	ثانوي	أستخدم كلمات من لغات أخرى عند التواصل عبر (WhatsApp).	15
		1.11556	3.0415	264	تعليم جامعي		
		1.31264	2.6389	38	دراسات عليا		
		0.86603	4	9	طالب		
0.053	2.591	1.03006	3.3	60	ثانوي	أستخدم الاختصارات الكتابية عند التواصل عبر (WhatsApp).	16
		1.07183	3.1992	264	تعليم جامعي		
		1.19523	3	38	دراسات عليا		
		0.5	4	9	طالب		

* تعني أنه يوجد اختلاف في آراء أفراد الدراسة عند مستوى دلالة 5%.

وبتطبيق القاعدة الإحصائية لتحديد درجة الاختلاف في آراء أفراد الدراسة حول أشكال التواصل اللغوي الاجتماعي عبر تطبيق الواتس اب (WhatsApp) لدى السعوديين باختلاف متغير المستوى التعليمي تبين أنه لا يوجد هناك اختلاف في استجابة أفراد العينة وفقاً للاختلاف في متغير المستوى التعليمي، وذلك في العبارات رقم (1، 2، 4، 5، 8، 9، 11)، في حين تبين أنه يوجد اختلاف في استجابة أفراد العينة، وذلك في العبارات التالية:

- يوجد هناك اختلاف في تفضيل استخدام اللغة الفصحى عند التواصل عبر (WhatsApp) وفقاً للاختلاف في متغير المستوى التعليمي، وتميل هذه الفروق لفئة الطلاب.

- يوجد هناك اختلاف في "أستخدم برامج النص التنبؤي والتصحيح الإملائي عند كتابة رسائل (WhatsApp)" وفقاً للاختلاف في متغير المستوى التعليمي، وتميل هذه الفروق لفئة الطلاب.

- يوجد هناك اختلاف في "أستخدم التسجيل الصوتي في محادثات عبر (WhatsApp) وفقاً للاختلاف في متغير المستوى التعليمي"، وتميل هذه الفروق لفئة الطلاب.

- يوجد هناك اختلاف في "أستخدم كلمات من لغات أخرى عند التواصل عبر (WhatsApp) وفقاً للاختلاف في متغير المستوى التعليمي"، وتميل هذه الفروق لفئة الطلاب.

3. درجة الاختلاف في آراء أفراد الدراسة حول عبارات محور أشكال التواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp باختلاف المستوى العمري.

الجدول رقم (15) : اختبار الفروق في آراء أفراد العينة حول عبارات محور

أشكال التواصل اللغوي باختلاف المستوى العمري

م	المحاور	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
7	استخدامي لتطبيق (WhatsApp) يجعلني أتخفف من قيود اللغة من ناحية استخدام القواعد الكتابية الصحيحة.	20-15	28	3.5714	0.99375	0.764	0.549
		30-21	151	3.2468	1.08653		
		40-31	115	3.2241	1.20928		
		50-41	61	3.371	1.07481		
		أكثر من 50	16	3.4	1.24212		
8	أفضل استخدام اللهجة العامية عند التواصل عبر (WhatsApp).	20-15	28	4.2143	0.7868	8.086	0.00
		30-21	151	3.9416	0.86498		
		40-31	115	3.5086	0.95594		
		50-41	61	3.5161	0.91292		
		أكثر من 50	16	3.0667	1.38701		
9	أفضل استخدام اللغة الفصحى عند التواصل عبر (WhatsApp).	20-15	28	2.1429	1.04401	9.51	0.00
		30-21	151	2.6883	1.0386		
		40-31	115	3.0086	1.00862		
		50-41	61	3.2258	0.91292		
		أكثر من 50	16	3.7333	1.16292		
10	أقوم بتكييف المحادثة حسب مستوى المحادثة.	20-15	28	1.8571	0.75593	0.553	0.697
		30-21	151	1.9481	0.60274		
		40-31	115	2.069	0.53931		
		50-41	61	1.9677	0.51111		
		أكثر من 50	16	2.1333	0.91548		
11	أستخدم علامات الترقيم عند التواصل عبر	20-15	28	3.2143	0.99459	2.371	0.052
		30-21	151	3.6494	1.01963		
		40-31	115	3.4138	1.12728		

		1.10345	3.2097	61	50-41	(WhatsApp).	
		1.24595	3.5333	16	أكثر من 50		
0.249	1.355	1.31887	2.5357	28	20-15	أستخدم برامج النص التنبؤي والتصحيح الإملائي عند كتابة رسائل (WhatsApp).	12
		1.17293	2.5065	151	30-21		
		1.29081	2.7845	115	40-31		
		1.18078	2.8228	61	50-41		
		1.35225	2.6	16	أكثر من 50		
0.00	10.521	1.0709	3.9643	28	20-15	أستخدم التسجيل الصوتي في محادثات عبر (WhatsApp).	13
		1.15303	3.6818	151	30-21		
		1.12608	3.1897	115	40-31		
		1.13685	2.7742	61	50-41		
		1.0601	3.1333	16	أكثر من 50		
0.003	4.133	0.5762	4.5357	28	20-15	أستخدم الرموز والأيقونات التعبيرية عند التواصل عبر (WhatsApp) مثل الوجوه التعبيرية.	14
		0.67568	4.2922	151	30-21		
		0.64466	4.1379	115	40-31		
		0.68777	4.0484	61	50-41		
		0.45774	4.2667	16	أكثر من 50		
0.00	7.471	1.09048	3.3214	28	20-15	أستخدم كلمات من لغات أخرى عند التواصل عبر (WhatsApp).	15
		1.10389	3.3377	151	30-21		
		1.10267	2.8103	115	40-31		
		1.07481	2.629	61	50-41		
		1.33452	2.7333	16	أكثر من 50		
0.594	0.698	1.13389	3.2143	28	20-15	أستخدم الاختصارات الكتابية عند التواصل عبر (WhatsApp).	16
		1.11514	3.2987	151	30-21		
		1.09995	3.0862	115	40-31		
		0.92672	3.1613	61	50-41		
		1.0328	3.2667	16	أكثر من 50		

* تعني أنه يوجد اختلاف في آراء أفراد الدراسة عند مستوى دلالة 5%.

وبتطبيق القاعدة الإحصائية لتحديد درجة الاختلاف في آراء أفراد الدراسة حول أشكال التواصل اللغوي عبر تطبيق الواتس اب (WhatsApp) لدى السعوديين باختلاف متغير المستوى العمري تبين أنه لا توجد فروق في

استجابة أفراد العينة في العبارات (7، 10، 11، 12، 16)، في حين تبين أنه توجد فروق في استجابات العينة للعبارات التالية:

- يوجد هناك اختلاف في تفضيل استخدام اللهجة العامية عند التواصل عبر (WhatsApp) وفقاً للاختلاف في متغير المستوى العمري، تميل هذه الفروق لصالح الفئة العمرية 15-20 سنة.
- يوجد هناك اختلاف في تفضيل استخدام اللغة الفصحى عند التواصل عبر (WhatsApp) وفقاً للاختلاف في متغير المستوى العمري، تميل هذه الفئة لصالح الفئة العمرية أكثر من 50.
- يوجد هناك اختلاف في "أستخدم التسجيل الصوتي في محادثاتي عبر (WhatsApp)" وفقاً للاختلاف في متغير المستوى التعليمي، تميل الفروق لصالح الفئة العمرية 15-20.
- يوجد هناك اختلاف في "أستخدم الرموز والأيقونات التعبيرية عند التواصل عبر (WhatsApp)" مثل الوجوه التعبيرية وفقاً للاختلاف في متغير المستوى العمري، تميل هذه الفروق لصالح الفئة العمرية 15-20.
- يوجد هناك اختلاف في "أستخدم كلمات من لغات أخرى عند التواصل عبر (WhatsApp)" وفقاً للاختلاف في متغير المستوى العمري، تميل هذه الفروق لصالح الفئة العمرية 15-20.

ثالثاً : درجة الاختلاف في آراء أفراد الدراسة حول عبارات محور السياقات الاجتماعية للتواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp باختلاف الجنس، العمر والمستوى التعليمي.

1. درجة الاختلاف في آراء أفراد الدراسة حول عبارات محور السياقات الاجتماعية للتواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp باختلاف الجنس.

الجدول رقم (16) : اختبار الفروق في آراء أفراد العينة حول عبارات محور

السياقات الاجتماعية للتواصل اللغوي باختلاف الجنس

م	المحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
1	أستخدم (WhatsApp) بما يتناسب مع المرحلة العمرية للشخص الآخر الذي يتواصل معي.	ذكر	148	3.9595	0.77265	0.31	0.578
		أنثى	223	4.0045	0.75805		
2	أستخدم (WhatsApp) بما يتناسب مع جنس الشخص الآخر الذي يتواصل معي.	ذكر	148	4.0135	0.78234	0.013	0.91
		أنثى	223	4.0225	0.72101		
3	أحرص دائماً على مراجعة ما أكتبه قبل إرساله	ذكر	148	3.9662	0.82821	0.387	0.534
		أنثى	223	4.027	0.7425		

						عبر (WhatsApp).	
0.334	0.935	0.96708	4.1014	148	ذكر	أراجع رسائلتي بحذر أكثر عندما أرسل لمجموعات (WhatsApp).	4
		0.75934	4.1847	223	أنثى		
0.114	2.515	1.18788	2.3446	148	ذكر	أستخدم بعض العبارات النابية غير المتأدبة عند التواصل عبر (WhatsApp).	5
		0.81139	2.1712	223	أنثى		
0.008	7.069	1.10557	3.4054	148	ذكر	إرسال رسالة (WhatsApp) ينطوي على تبعات اجتماعية أقل.	6
		1.0263	3.6982	223	أنثى		

* تعني أنه يوجد اختلاف في آراء أفراد الدراسة عند مستوى دلالة 5%.

وبتطبيق القاعدة الإحصائية لتحديد درجة الاختلاف في آراء أفراد الدراسة حول السياقات الاجتماعية للتواصل اللغوي عبر تطبيق الواتس اب (WhatsApp) لدى السعوديين باختلاف متغير الجنس، تبين أنه لا توجد اختلافات في استجابات أفراد العينة باختلاف متغير الجنس وذلك في جميع عبارات هذا المحور.

2. درجة الاختلاف في آراء أفراد الدراسة حول عبارات محور السياقات الاجتماعية للتواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp باختلاف المستوى التعليمي.

الجدول رقم (17) : اختبار الفروق في آراء أفراد العينة حول عبارات محور

السياقات الاجتماعية للتواصل اللغوي باختلاف المستوى التعليمي

م	المحاور	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
1	أستخدم (WhatsApp) بما يتناسب مع المرحلة العمرية للشخص الآخر الذي يتواصل معي.	ثانوي	60	3.9833	0.74769	0.211	0.889
		تعليم جامعي	264	4	0.76871		
		دراسات عليا	38	3.8824	0.80772		
		طالب	9	4	0.5		
2	أستخدم (WhatsApp) بما يتناسب مع جنس الشخص الآخر الذي يتواصل معي.	ثانوي	60	3.9833	0.83345	1.098	0.35
		تعليم جامعي	264	4.0453	0.70565		
		دراسات عليا	38	3.8824	0.80772		
		طالب	9	4.2222	0.66667		
3	أحرص دائماً على	ثانوي	60	3.95	0.81146	0.679	0.565

		0.78575	3.9962	264	تعليم جامعي	مراجعة ما أكتبه قبل إرساله عبر (WhatsApp).	
		0.79268	4.0882	38	دراسات عليا		
		0.44096	3.7778	9	طالب		
0.594	0.633	0.9107	4.1333	60	ثانوي	أراجع رسائله بحذر أكثر عندما أرسل لمجموعات عبر (WhatsApp).	4
		0.83181	4.1774	264	تعليم جامعي		
		0.93315	4.0882	38	دراسات عليا		
		0.66667	3.7788	9	طالب		
0.328	1.153	1.05485	2.35	60	ثانوي	أستخدم بعض العبارات النابية غير المتأدبة عند التواصل عبر (WhatsApp).	5
		0.98292	2.2453	264	تعليم جامعي		
		0.90404	2.0294	38	دراسات عليا		
		0.88192	2.5556	9	طالب		
0.875	0.23	0.87317	3.6833	60	ثانوي	إرسال رسالة (WhatsApp) ينطوي على تبعات اجتماعية أقل.	6
		1.10347	3.5547	264	تعليم جامعي		
		1.23669	3.4706	38	دراسات عليا		
		1	3.6667	9	طالب		

* تعني أنه يوجد اختلاف في آراء أفراد الدراسة عند مستوى دلالة 5%.

وبتطبيق القاعدة الإحصائية لتحديد درجة الاختلاف في آراء أفراد الدراسة حول السياقات الاجتماعية للتواصل اللغوي عبر تطبيق الواتس اب (WhatsApp) لدى السعوديين باختلاف متغير المستوى التعليمي، تبين أنه لا توجد اختلافات في استجابات أفراد العينة باختلاف متغير المستوى التعليمي، وذلك في جميع عبارات هذا المحور.

3. درجة الاختلاف في آراء أفراد الدراسة حول عبارات محور السياقات الاجتماعية للتواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp باختلاف المستوى العمري.

الجدول رقم (18) : اختبار الفروق في آراء أفراد العينة حول عبارات محور

السياقات الاجتماعية للتواصل اللغوي باختلاف المستوى العمري

م	المحاور	فئات العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
1	أستخدم (WhatsApp) بما يتناسب مع المرحلة العمرية للشخص الآخر	20-15	28	4	0.86066	0.311	0.871
		30-21	151	3.9739	0.75173		
		40-31	115	4.0517	0.6265		

		0.84252	3.918	61	50-41	الذي يتواصل معي.	
		0.83339	3.8095	16	أكثر من 50		

0.736	0.5	0.74447	4.0357	28	20-15	أستخدم (WhatsApp) بما يتناسب مع جنس الشخص الآخر الذي يتواصل معي.	2
		0.84979	3.9608	151	30-21		
		0.6265	4.0862	115	40-31		
		0.67062	4.0164	61	50-41		
		0.77752	3.9286	16	أكثر من 50		
0.046	2.45	0.81892	3.6786	28	20-15	أحرص دائماً على مراجعة ما أكتبه قبل إرساله عبر (WhatsApp).	3
		0.83694	3.9412	151	30-21		
		0.66273	4.1466	115	40-31		
		0.80606	3.9836	61	50-41		
		0.82639	4	16	أكثر من 50		
0.408	1	0.89974	4.0714	28	20-15	أراجع رسائلي بحذر أكثر عندما أرسل لمجموعات (WhatsApp).	4
		0.89364	4.1307	151	30-21		
		0.70227	4.2672	115	40-31		
		0.99149	4.0164	61	50-41		
		0.759	4.05952	16	أكثر من 50		
0.001	5.057	1.25725	2.6071	28	20-15	أستخدم بعض العبارات النابية غير المتأدبة عند التواصل عبر (WhatsApp).	5
		1.08112	2.4379	151	30-21		
		0.75732	2.0948	115	40-31		
		0.81583	2.0328	61	50-41		
		0.7831	2.1429	16	أكثر من 50		
0.818	0.387	1.10075	3.7857	28	20-15	إرسال رسالة (WhatsApp) ينطوي على تبعات اجتماعية أقل.	6
		1.07873	3.5948	151	30-21		
		1.04959	3.5517	115	40-31		
		1.11962	3.5246	61	50-41		
		0.83478	3.7143	16	أكثر من 50		

* تعني أنه يوجد اختلاف في آراء أفراد الدراسة عند مستوى دلالة 5%.

وبتطبيق القاعدة الإحصائية لتحديد درجة الاختلاف في آراء أفراد الدراسة حول السياقات الاجتماعية للتواصل اللغوي عبر تطبيق الواتس اب (WhatsApp) لدى السعوديين باختلاف متغير المستوى العمري، تبين أنه لا توجد اختلافات في استجابات أفراد العينة باختلاف متغير العمر، وذلك في جميع عبارات هذا المحور، باستثناء العبارة رقم (5)؛ حيث تبين أنه يوجد هناك اختلاف في استخدام بعض العبارات النابية غير المتأدبة عند التواصل عبر (WhatsApp) وفقاً للاختلاف في المستوى العمري. تميل الفروق لصالح الفئة العمرية 15-20 سنة.

مناقشة النتائج:

وبعد عرض نتائج الدراسة وبالربط بينها وبين أهداف الدراسة، يتبين ما يلي:

أولاً: فيما يتعلق بهدف الدراسة الأول وهو معرفة وظائف التواصل عبر تطبيق واتس اب (WhatsApp) لدى السعوديين، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أن من أهم وظائف التواصل عبر تطبيق واتس اب (WhatsApp) لدى السعوديين التواصل مع الأصدقاء؛ حيث وافقت العينة على هذه الوظيفة بنسبة (87,4%)، يلجأ التواصل مع الأسرة بنسبة موافقة (83,6%). وهذا ما يؤكد الوظيفة الاجتماعية للغة فهي وسيلة تواصل وتفاعل اجتماعي، وهذا ما أثبتته الدراسات السابقة، حيث أكدت هذه الدراسات على توظيف واتس اب بين أوساط المستخدمين لأهداف تواصلية اجتماعية. وهذا يؤكد قيمة هذه الوسيلة وأهميتها في تعزيز التواصل بين الأصدقاء والأقارب؛ فقد كشفت دراسة قام بها معهد ألماني متخصص بمدينة ميونيخ أن التواصل عبر تطبيق المسنجر وواتس اب لا يلغي التواصل المباشر والشخصي بين الأفراد، بل يعززه.⁴⁹
2. أظهرت النتائج أهمية التواصل عبر تطبيق واتس اب (WhatsApp) في مجال العمل، واختصار الوقت؛ حيث وافقت العينة على توظيف واتس اب لتسيير العمل بنسبة موافقة (79,4%)، كما وافقت العينة على توظيف واتس اب في اختصار الوقت الذي قد يهدر في المكالمات الصوتية بنسبة موافقة (73,8%). وهذا أمر يؤكد الواقع الآن حيث يلجأ كثير من الرؤساء إلى إنشاء مجموعات واتس اب لموظفيهم وزملاء العمل لتسهيل عملية التواصل وإدارة العمل وتوجيه الموظفين.
3. أظهرت النتائج أن واتس اب (WhatsApp) يوظف بشكل أقل في تبادل الأخبار وتمضية وقت الفراغ؛ حيث وافقت العينة على توظيف واتس اب (WhatsApp) في تبادل الأخبار، بنسبة موافقة (70,4%)، كما وافقت العينة على توظيف واتس اب في تمضية وقت الفراغ، بنسبة موافقة (68,4%). ولعل ذلك ما يؤكد أهمية هذه الوسيلة التواصلية، حيث تستخدم بشكل أقل في تمضية وقت الفراغ وتبادل الأخبار، وتستخدم بشكل أكثر في تسيير أمور العمل واختصار الوقت.

ثانياً: فيما يتعلق بهدف الدراسة الثاني وهو معرفة أشكال التواصل عبر واتس اب (WhatsApp) لدى السعوديين، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- أن من أهم أشكال التواصل عبر (WhatsApp) استخدام الرموز والأيقونات التعبيرية، مثل الوجوه التعبيرية؛ حيث وافقت نسبة كبيرة من العينة على ذلك.

2- أن السعوديين يستخدمون العامية عند التواصل عبر (WhatsApp) بنسبة أعلى من استخدامهم للفصحى؛ وأن استخدامهم لأحد هذين المستويين دون الآخر يتوقف على طبيعة المحادثة ودرجة رسميتها.

3- أظهرت الدراسة أن الالتزام بعلامات الترقيم عند التواصل عبر (WhatsApp)، يمثل شكلاً مهماً من أشكال هذا التواصل؛ حيث وافقت العينة على ذلك بنسبة موافقة مرتفعة.

4- أظهرت الدراسة أن بعض الأشكال اللغوية تستخدم بشكل متوسط لدى السعوديين، وذلك فيما يتعلق بالتخفيف من قيود اللغة من ناحية استخدام القواعد الكتابية الصحيحة، ومثل استخدام الاختصارات الكتابية، واستخدام كلمات من لغات أخرى، واستخدام برامج النص التنبؤي والتصحيح الإملائي الآلي، واستخدام التسجيل الصوتي؛ حيث توافرت هذه الأشكال بدرجة متوسطة.

ثالثاً: فيما يتعلق بهدف الدراسة الثالث وهو معرفة السياقات الاجتماعية للتواصل اللغوي عبر تطبيق WhatsApp لدى السعوديين، أثبتت الدراسة مراعاة السعوديين للسياقات الاجتماعية التي يستخدمون فيها محادثات الواتس اب، فقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- أن السعوديين يتعاملون بحذر في محادثات الواتس اب (WhatsApp)؛ حيث أثبتت الدراسة أن العينة تراجع بحذر شديد رسائل مجموعات (WhatsApp)، حيث حصلت هذه العبارة على نسبة توافر مرتفعة بلغت (83,0%)، كما أثبتت الدراسة حرص السعوديين على مراجعة ما يكتبونه قبل إرساله عبر (WhatsApp)، حيث كانت نسبة هذه العبارة مرتفعة أيضاً بنسبة (80,0%).

2- أن السعوديين يستخدمون واتس اب (WhatsApp) بما يتناسب مع عمر الشخص الذي يتواصلون معه وجنسه؛ حيث حصلت العبارة الخاصة باستخدام (WhatsApp) بما يتناسب مع جنس الشخص الذي يتواصلون معه على نسبة توافر مرتفعة بلغت (80,4%). كما حصلت العبارة الخاصة باستخدام (WhatsApp) بما يتناسب مع المرحلة العمرية للشخص الذي يتواصلون معه على نسبة توافر مرتفعة، وذلك بنسبة موافقة (80,2%).

3- أظهرت الدراسة أن السعوديين يجدون في محادثات الواتس اب (WhatsApp) وسيلة للتخفيف من بعض الأعباء الاجتماعية التي يتكلفونها خلال المكالمات الهاتفية؛ حيث أثبتت النتائج أن عينة الدراسة تفضل إرسال رسالة (WhatsApp) على إجراء مكالمة؛ لأن ذلك ينطوي على تبعات اجتماعية أقل؛ حيث حصلت هذه العبارة على نسبة توافر متوسطة بلغت (72,0%).

4- أظهرت الدراسة أن السعوديين يراعون انتقاء كلماتهم بما يتوافق مع الأعراف الاجتماعية، ويحاولون تحاشي استخدام الكلمات التي تعتبر من قبيل التابوهات الاجتماعية، حيث كانت نسبة توافر هذه العبارة منخفضة لدى العينة، وبلغت (45,6%).

رابعاً: فيما يتعلق بهدف الدراسة الرابع وهو معرفة الفروق في التواصل اللغوي بين مستعملي وتس اب (WhatsApp) من حيث الجنس والعمر والمستوى التعليمي أظهرت النتائج مايلي:

1- أظهرت النتائج وجود فروق في متغير الجنس تميل لصالح الذكور، وذلك فيما يتعلق باستخدام وتس اب (WhatsApp) في تبادل الأخبار، وفي تمضية وقت الفراغ، واستخدام التسجيل الصوتي. واستخدام الذكور للتسجيل الصوتي بشكل يفوق استخدام الإناث له يثبت تعامل الإناث السعوديات بحذر مع الوتس اب في ظل خصوصية صوت المرأة في المجتمع السعودي. وهذا الحذر هو ملمح مهم في تعامل المرأة السعودية مع وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام. وهو أمر تدعمه نظرية الاختلافات اللغوية للجنسين عند مولتز وبوركر Malts&Borker وتنين Tannen ؛ حيث تفترض هذه النظرية أن الاختلافات بين لغة الرجل ولغة المرأة تعود إلى التنشئة الاجتماعية المبكرة للجنسين، والفروق النفسية والاجتماعية بينهما التي تفرضها سلطة المجتمع.⁵⁰

2- أظهرت النتائج وجود فروق في استخدام وتس اب (WhatsApp) وفقاً لمتغير المستوى التعليمي تميل لصالح فئة الطلاب، وذلك في استخدام الفصحى، وبرامج النص التنبؤي والتصحيح الإملائي، والتسجيل الصوتي، واستخدام كلمات من لغات أخرى. وهذا يدل على أن فئة الطلاب تحرص على استخدام خصائص وتس اب (WhatsApp) القياسية والتقنية بشكل يفوق المستويات التعليمية الأخرى، وأنها تحاول الاستفادة من هذه الخصائص المتوفرة في وتس اب (WhatsApp) مثل التصحيح الإملائي في التغلب على بعض جوانب الضعف التي قد تعاني منها في هذه المرحلة التعليمية. كما يوضح ذلك أن فئة الطلاب لديها إقبال أكثر على استخدام كلمات من لغات أخرى، وذلك بفعل الانفتاح الحاصل على المجتمعات الأخرى التي تتحدث لغات أجنبية مختلفة.

3- أظهرت النتائج أن الفئة العمرية من 15-20 سنة تستخدم اللهجة العامية عند التواصل عبر (WhatsApp) بشكل يفوق المراحل العمرية الأخرى، في حين تستخدم الفئة العمرية أكبر من 50 اللغة الفصحى. وهذا يدل على تأثير العمر في التنوع اللغوي. وتتفق نتائج الدراسة هنا مع نتائج دراسة أزهرى التي أظهرت أن عينة الدراسة من كبار السن يميلون إلى استخدام الأشكال القياسية للغة.

4- أظهرت النتائج فروقاً في استخدام الفئة العمرية من 15-20 سنة لتطبيق وتس اب (WhatsApp) من ناحية استخدام التسجيل الصوتي، والرموز والأيقونات التعبيرية، واستخدام كلمات من لغات أخرى، واستخدام عبارات نابية. وهذا يدل على انفتاح هذه الفئة العمرية ومحاولة مجازاة الجديد في وسائل التواصل الاجتماعي، ومحاولة إثبات قدرتها على استخدام تلك الوسائل. كما يدل استخدام العبارات النابية بشكل أكثر عند هذه الفئة العمرية على السلوك العام لهذه الفئة التي يكثر لديها تبادل الألفاظ النابية في تعاملاتها اليومية.

5- تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة أرفالو Arévalo ؛ حيث أثبتت هذه الدراسة استخدام الأيقونات والرموز التعبيرية لدى عينة الدراسة من صغار السن.

6- تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة أشرف شاولي التي أثبتت أن السعوديين يستخدمون مزج اللغات في تطبيق وتس اب (WhatsApp)، وأن هناك قابلية لغوية واجتماعية متعددة الأسباب تتيح مزج اللغات في استخدام

السعوديين لهذا التطبيق. وقد فسر شاولي هذه الأسباب بوجود عوامل تعليمية اجتماعية وذلك كون اللغة الإنجليزية اللغة الثانية في السعودية مما سهل استخدام كلمات إنجليزية في التواصل اليومي للسعوديين. ومنها عوامل اجتماعية ثقافية بفعل انفتاح المجتمع السعودي ثقافياً على الثقافات الغربية، إضافة إلى وجود أسباب نفسية تتعلق بالشعور بفوقية هذه الثقافات. كما أرجع ذلك لعوامل نمطية خاصة بنمط الحداثة الثقافية المنتشرة في جميع أرجاء العالم، وبخاصة بين أجيال الشباب.⁵¹

المراجع:

المراجع العربية:

1. أشرف شاولي، مزج اللغات في تطبيق WhatsApp لدى السعوديين: أشكاله وأسبابه من منظور لغوي اجتماعي، لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة، الرياض، ط1، أكتوبر 2014.
2. تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، الجزائر، د ط، 2009.
3. جميل حمداوي، التواصل اللساني والسيميائي والتربوي، الطبعة الأولى، 2015م.
4. ذوقان عبيدات، وعبد الرحمن عدس، وكايد عبدالحق، البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه، دار مجدلاوي، عمان، الأردن، 1988م.
1. رضوان قضماني وأسامة العكش، نظرية التواصل، المفهوم والمصطلح، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مج29، ع1، سوريا، 2007.
5. رومان جاكبسون، قضايا الشعرية، ترجمة محمد الولي ومازن حنن، ط1، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، 1988.
2. سلوى بوضياف، أشكال التواصل اللغوي في إلياذة وادي ريغ لصالح الدين باويه، رسالة ماجستير، بسكرة، جامعة محمد خيضر، 2012_2013.
6. الطاهر بومزبر، التواصل اللساني والشعرية مقارنة تحليلية لنظرية رومان جاكبسون، الدار العربية للعلوم، ط1، 2007.
7. طلعت منصور، سيكولوجية الاتصال، عالم الفكر، الكويت، المجلد 11، السنة 1980.
3. طه عبد الرحمن، أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المؤسسة الحديثة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، ط1، د ت.
4. عبدالعزيز صالح المطوع، تأثير شبكة الواتس أب على بعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجين في المجتمع السعودي، مجلة البحث العلمي في التربية، ع16، ج3، مصر، 2015م.
8. العربي أسليمانى ورشيد الخديمي: قضايا تربوية، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الطبعة الأولى، السنة 2005.
9. عمر أوكان، اللغة والخطاب، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، د ط، 2001.

5. فرانك مانفرد، حدود التواصل (الإجماع والتنازع بين هابرماس وليوتار)، ترجمة عز العرب لحكيم بناني، أفريقيا الشرق، المغرب، 2003.
10. ماجد رجب العبد سكر، التواصل الاجتماعي، أنواعه، ضوابطه، آثاره ومعوقاته، قسم التفسير وعلوم القرآن، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2011م.
11. محمد نور، مصطفى بشير محمد، شبكات التواصل الاجتماعي: فيس بوك وتويتر وواتس اب نموذجاً، رسالة ماجستير، السودان، جامعة أم درمان الإسلامية.
12. محند الركيك، نظرية التواصل في ضوء اللسانيات الحديثة، التواصل واللسانيات، دت.
6. مدين سعود البلوشي، استخدامات طلبة الجامعات العمانية لتطبيق الواتس أب وتأثيره على تحصيلهم الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية الإعلام، الأردن، 2014م.
13. مسنجر وواتس اب يمتنان التواصل بين الأقارب والأصدقاء، مقال منشور في موقع أكاديمية WD بتاريخ 2017/10/16 استرجع بتاريخ 2019/1/1 من الموقع: <https://www.dw.com/ar>
7. ناصر الزمل، بريان أكتون وجان كوم مؤسساً تطبيق واتس اب WhatsApp، مجلة فكر، مركز العبيكان للأبحاث والنشر، ع9، مركز العبيكان للأبحاث والنشر، السعودية، يناير 2015.
8. ناومي س بارون، التواصل الدائم: اللغة في عالم الإنترنت والجوال، ترجمة محمد مازن جلال، جامعة الملك سعود، ط1، 1436هـ (2015م).
14. نبيل علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات، (رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي)، عالم المعرفة، مطابع الوطن، الكويت، ع265، يناير 2001.
9. نزار عبد الحفيظ، ارتباط الرسائل الفورية (IM) المتبادلة بين معلمي التربية الفنية عبر تطبيق الواتساب بتخصصهم، دراسة تحليلية، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، مج11، ع1، 2016.
15. يحيى صالح بوتريدين، تحليل الخطاب الفائق: من الشفهية إلى التواصل الإلكتروني، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ع5، مارس 2006.
16. يوسف قطامي، إدارة الصفوف: الأسس السيكلوجية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط2، دت.

المراجع الإنجليزية:

10. Al-Smadi, A. (2017). Gender and Age Patterns on WhatsApp Statuses as Used by Jordanians: A Sociolinguistic Perspective. *International Journal of English linguistics*. 7(4).56-65
11. Maíz-Arévalo, C. (2018) emotional self presentation on WhatsApp: Analysis of the profile status. *Russian Journal of linguistic*. vol22.no.1.144-160
12. Goddard, A & Patterson, LM (2000). *language and Gender*, Routledge.
13. Azhari, H. (2018). is the diglossic situation in Arabic making its way into texting? A sociolinguistic study of phonological variation in Makkan Arabic.. Retrieved from: <http://cla-acl.ca/wp-content/uploads/Azhari.pdf>
14. Al-Khawaldeh, N., Mashaqba, B Bani-Khair, B , & Huneety, A. (2016). (A Corpus-Based Discourse Analysis Study of WhatsApp Messenger's Semantic Notifications. *International Journal of applied linguistics and English literature*. 5(6). 158-165.

الهوامش:

- ¹ طلعت منصور، سيكولوجية الاتصال، عالم الفكر، الكويت، المجلد 11، السنة 1980، ص 107.
- ² العربي أسليماني ورشيد الخديجي: قضايا تربوية، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الطبعة الأولى، السنة 2005، ص 31.
- ³ جميل حمداوي، التواصل اللساني والسيميائي والتربوي، الطبعة الأولى، 2015م، ص 6.
- ⁴ عمر أوكان، اللغة والخطاب، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، ط 1، 2001، ص 36.
- ⁵ يوسف قطامي، إدارة الصفوف: الأسس السيكلوجية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط 2، د ت، ص 316.
- ⁶ جميل حمداوي، التواصل اللساني والسيميائي والتربوي، مرجع سابق، ص 9.
- ⁷ محند الركيك، نظرية التواصل في ضوء اللسانيات الحديثة، التواصل واللسانيات، د ت، ص 68.
- ⁸ المرجع السابق، ص 69، 70.
- ⁹ عمر أوكان، اللسانيات والتواصل، مرجع سابق، ص 9.
- ¹⁰ محند الركيك، نظرية التواصل في ضوء اللسانيات الحديثة، التواصل واللسانيات، مرجع سابق ص 71.
- ¹¹ رومان جاكبسون، قضايا الشعرية، ترجمة محمد الولي ومازن حن، ط 1، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، 1988، ص 30.
- ¹² محند الركيك، نظرية التواصل في ضوء اللسانيات الحديثة، التواصل واللسانيات، مرجع سابق ص 72.
- ¹³ رومان جاكبسون، قضايا الشعرية، مرجع سابق، ص 31.
- ¹⁴ محند الركيك، نظرية التواصل في ضوء اللسانيات الحديثة، التواصل واللسانيات، مرجع سابق ص 72.
- ¹⁵ جميل حمداوي، التواصل اللساني والسيميائي والتربوي، مرجع سابق، ص 10.
- ¹⁶ المرجع السابق، ص 11.

- ¹⁷ ينظر: طه عبد الرحمن، أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المؤسسة الحديثة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، ط1، د ت، ص38-39
- ¹⁸ عمر أوكان، اللغة والخطاب، مرجع سابق، ص48.
- ¹⁹ الطاهر بومزبر، التواصل اللساني والشعرية مقارنة تحليلية لنظرية رومان جاكسون، الدار العربية للعلوم، ط1، 2007ص24
- ²⁰ رضوان قضماني وأسامة العكش، نظرية التواصل، المفهوم والمصطلح، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مج29، ع1، سوريا، 2007، ص148
- ²¹ سلوى بوضياف، أشكال التواصل اللغوي في إلياذة وادي ريغ لصالح الدين باويه، رسالة ماجستير، بسكرة، جامعة محمد خيضر، 2012_2013، ص19
- ²² رضوان قضماني وأسامة العكش، نظرية التواصل، مرجع سابق، ص149
- ²³ فرانك مانفرد، حدود التواصل (الإجماع والتنازع بين هابرماس وليوتار)، ترجمة عز العرب لحكيم بناني، أفريقيا الشرق، المغرب، 2003، ص38
- ²⁴ الطاهر بومزبر، التواصل اللساني والشعرية مقارنة تحليلية لنظرية رومان جاكسون، مرجع سابق، ص30.
- ²⁵ رضوان قضماني وأسامة العكش، نظرية التواصل، مرجع سابق، ص149
- ²⁶ سلوى بوضياف، أشكال التواصل اللغوي في إلياذة وادي ريغ لصالح الدين باويه، رسالة ماجستير، بسكرة، جامعة محمد خيضر، 2012_2013، ص20.
- ²⁷ سلوى بوضياف، أشكال التواصل اللغوي في إلياذة وادي ريغ لصالح الدين باويه، رسالة ماجستير، بسكرة، جامعة محمد خيضر، 2012_2013، ص21.
- ²⁸ رضوان قضماني وأسامة العكش، نظرية التواصل، المفهوم والمصطلح، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مج29، ع1، سوريا، 2007، ص149
- ²⁹ تاغوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، الجزائر، د ط، 2009، ص26.
- ³⁰ ماجد رجب العبد سكر، التواصل الاجتماعي، أنواعه، ضوابطه، آثاره ومعوقاته، قسم التفسير وعلوم القرآن، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2011م، ص10
- ³¹ نبيل علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات، (رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي)، عالم المعرفة، مطابع الوطن، الكويت، ع265، يناير 2001، ص67.
- ³² يحيى صالح بوتردين، تحليل الخطاب الفائق: من الشفهية إلى التواصل الإلكتروني، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ع5، مارس 2006، ص167.
- ³³ نايومي س بارون، التواصل الدائم: اللغة في عالم الإنترنت والجوال، ترجمة محمد مازن جلال، جامعة الملك سعود، ط1، 1436هـ (2015م)، ص25_26.
- ³⁴ نزار عبد الحفيظ، ارتباط الرسائل الفورية (IM) المتبادلة بين معلمي التربية الفنية عبر تطبيق الواتساب بتخصص، دراسة تحليلية، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، مج11، ع1، 2016، السعودية، ص61.
- ³⁵ محمد نور، مصطفى بشير محمد، شبكات التواصل الاجتماعي: فيس بوك وتويتر وواتس اب نموذجا، رسالة ماجستير، السودان، جامعة أم درمان الإسلامية، ص61.

- ³⁶ ناصر الزمل، بريان أكتون وجان كوم مؤسسا تطبيق واتس أب WhatsApp، مجلة فكر، مركز العبيكان للأبحاث والنشر، ع9، مركز العبيكان للأبحاث والنشر، السعودية، يناير 2015، ص96.
- ³⁷ مدين سعود البلوشي، استخدامات طلبة الجامعات العمانية لتطبيق الواتس أب وتأثيره على تحصيلهم الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية الإعلام، الأردن، 2014م، ص42.
- ³⁸ عبدالعزيز صالح المطوع، تأثير شبكة الواتس أب على بعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجين في المجتمع السعودي، مجلة البحث العلمي في التربية، ع16، ج3، مصر، 2015م، ص80.
- ³⁹ نايومي س بارون، التواصل الدائم: اللغة في عالم الإنترنت والجوال، ترجمة محمد مازن جلال، جامعة الملك سعود، ط1، 1436هـ (2015م)، ص25_26. جامعة الملك سعود، ط1، 1436هـ (2015م)، ص45.
- ⁴⁰ المرجع السابق، ص46.
- ⁴¹ نايومي س بارون، التواصل الدائم: اللغة في عالم الإنترنت والجوال، ترجمة محمد مازن جلال، ص220.
- ⁴² أشرف شاولي، مزج اللغات في تطبيق WhatsApp لدى السعوديين: أشكاله وأسبابه من منظور لغوي اجتماعي، لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة، الرياض، ط1، أكتوبر 2014، ص187-202.
- ⁴³ Carmen Maíz-Arévalo EMOTIONAL SELFPRESENTATION ON WHATSAPP: ANALYSIS OF THE PROFILE STATUS استرجع بتاريخ 2018/6/6 من الموقع <http://journals.rudn.ru/linguistics/article/view/17852/15447>
- ⁴⁴ Ala'a Mohammad Al-Smadi. Gender and Age Patterns on WhatsApp Statuses as Used by Jordanians: A Sociolinguistic Perspective, 2017 استرجع بتاريخ 2018/6/6 من الموقع <https://pdfs.semanticscholar.org/8da1/66d81b71f69606be818bbda094c424d7c14b.pdf>
- ⁴⁵ Hanadi Azhari, is the diglossic situation in Arabic making its way into texting? A sociolinguistic study of phonological variation in Makkan Arabic: استرجع بتاريخ 2018م6/6 من الموقع <http://cla-acl.ca/wp-content/uploads/Azhari.pdf>
- ⁴⁶ Nisreen Al-Khawaldehm, Bassil Mashaqba, Baker Bani-Khair, Anas Huneety (A Corpus-Based Discourse Analysis Study of WhatsApp Messenger's Semantic Notifications), 2016 استرجع بتاريخ 2018/6/6 من <http://www.journals.aiac.org.au/index.php/IJALEL/article/view/2636/2265> الموقع
- ⁴⁷ ذوقان عبيدات، وعبدالرحمن عدس، وكايد عبدالحق، البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه، دار مجدلاوي، عمان، الأردن، 1988م، ص188.
- ⁴⁸ حساب المقياس النسبي:
- حساب طول الفئة = الحد الأعلى – الحد الأدنى 4 = 1-5
- حساب المقياس = طول الفئة / عدد الفئات = 0.8 = 4 / 5
- ⁴⁹ مسنجر وواتس اب يمتنان التواصل بين الأقارب والأصدقاء، مقال منشور في موقع أكاديمية WD بتاريخ 2017/10/16 استرجع بتاريخ 2019/1/1 من الموقع <https://www.dw.com/ar/>
- ⁵⁰ Goddard, A & Patterson, L. M. Language and Gender, Routledge, 2000, p104
- ⁵¹ أشرف شاولي. مزج اللغات في تطبيق واتس أب WhatsApp لدى السعوديين (مرجع سابق).

